THE GHAZI HUSREV BEG LIBRARY
THE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
CD ROM

Signature 584 Kat. br. 411 Volume: 01

Title ☾ الجامع الصحيح

Author ◆ AL-ĞĀMI'U AṢ-ṢAḤĪḤ

☾ ابو عبدالله محمد البخارى

◆ ABŪ 'ABDULLĀH MUḤAMMAD AL-BUḪĀRĪ
256. /870.

Rewriter AḤMAD b. AḤMAD b. ṢADAQA b. ḤUSAIN AL-FĀRISKŪRĪ

Place of transcription ◆ *** Date of transcription * / *

827.111

عَبَّاسٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَتُوُفِّيَتْ
قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ عَنْهَا فَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدُ حَدَّثَنَا
آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ
وَإِنَّهَا مَاتَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ
اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ

بَابُ النَّذْرِ فِيمَا لَا يَمْلِكُ وَفِي مَعْصِيَةٍ

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ

فاقضاه أن تقضيه

SARAJEVO
Sign. Re 584-
inv. broj:

أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ
وَرَآهُ يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ وَقَالَ الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي
ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِزِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ
فَقَطَعَهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ
أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ
إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَسَأَلَ
عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ
وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ
وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝

بَابُ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَصُومَ أَيَّامًا فَوَافَقَ النَّحْرَ أَوِ الْفِطْرَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ ابْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْأَسْلَمِيُّ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُئِلَ
عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا صَامَ فَوَافَقَ
يَوْمَ أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي
رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ
الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ وَلَا يُرَاصِيهِمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
ابن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت
أن أصوم كل يوم ثلاثا أو أربعاء ما عشت فوافق
هذا اليوم يوم النحر فأعاد عليه فقال أمر الله
بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد
عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب

هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم
والزروع والأمتعة وقال ابن عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط
أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب
أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد
الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم

يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال
والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب
يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه
وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي
القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله
وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له
الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي
نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك
من نار أو شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كفارات الأيمان

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ
وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ فَفِدْيَةٌ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَعَطَاءٍ وَعِكْرِمَةَ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ أَوْ فَصَاحِبُهُ
بِالْخِيَارِ وَقَدْ خَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعْبًا فِي الْفِدْيَةِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ
قَالَ أَتَيْتُهُ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوْ قَدْ نُوقِدَ
فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدِيَةٌ مِنْ صِيَامٍ
أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَوْنٍ عَنْ أَيُّوبَ
قَالَ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالنُّسُكُ شَاةٌ وَالْمَسَاكِينُ سِتَّةٌ

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ
تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
مَتَى تَجِبُ الْكَفَّارَةُ عَلَى الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ

مِنْ فِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ
مَا شَأْنُكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ
تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ
أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسَ فَأُتِيَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ
الضَّخْمُ قَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ قَالَ أَعَلَى أَفْقَرَ مِنَّا
فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ
قَالَ أَطْعِمْهُ عِيَالَكَ

بَابُ

مَنْ أَعَانَ الْمُعْسِرَ فِي الْكَفَّارَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ
فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ وَقَعْتُ بِأَهْلِي فِي رَمَضَانَ

قال نجد رقبة قال لا قال هل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الأنصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر فقال أذهب بهذا فتصدق
به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب
فأطعمه أهلك **باب** يعطي في الكفارة
عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد
عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال
وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق
رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين
مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم

بعر

بعرق فيه تمر قال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى
أفقر منا لا بيتها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك

ما بين

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله
عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك
قرنا بعد قرن **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة حدثنا القسم
ابن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب
ابن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في
زمن عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد
الجارودي حدثنا أبو قتيبة وهو سلم **حدثنا**
مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان
بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة
اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو قتيبة
قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى
الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي

مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله
عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي
صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى
مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم **باب**
قول الله تعالى أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد
حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عثمان محمد بن مطرف
عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق
رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر
وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا

وقال

وقال طاوس يجزي المدبر وأم الولد حدثنا أبو
النعمان أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو وعن جابر أن رجلا
من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال
غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت
جابر بن عبد الله يقول كان عبدا قبطيا مات عام
أول **باب** إذا أعتق في الكفارة
لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
فإنما الولاء لمن أعتق **باب**
الاستثناء في الأيمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن غيلان ابن جرير عن أبي بردة بن أبي
موسى عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول

Br I 584
GAZI HUS EN BEGOVA BIBLIOTEKA SARAJEVO

رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله ما أحملكم
ثم لبثنا ما شاء الله عز وجل فأتي بإبل فأمر لنا بثلاثة
ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا
يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم
إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد وقال لا كفرت وكفرت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن هشام
ابن حجير عن طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان
لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني
الملك قل إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة
منهن بولد إلا واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة

يزيد قال لو قال إن شاء الله لم تحنث وكان دركا
له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو استثنى وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج
مثل حديث أبي هريرة

باب

الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر
حدثنا إسمعيل ابن إبرهيم عن أيوب عن القسيم التيمي
عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم إحاء ومعروف قال
فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال
وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى
قال فلم يدن فقال له أبو موسى أدن فإني قد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه
قال إني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا
أطعمه أبدا فقال أدن أخبرك عن ذلك أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين

أستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال أيوب
أحسبه قال وهو غضبان قال والله لا أحملكم وما
عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون
فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا نسي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أستحمله
يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول
الله أتيناك نستحملك فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا
أو فعرفنا أنك نسيت يمينك قال انطلقوا فإنما حملكم
الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
تابعه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة والقسم

ابن

واذا لحق تعقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقسم التميمي
عن زهدم بهذا حدثنا أبو معمر حدثنا أبو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القسم
عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا عثمن بن عمر بن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها
عن غير مسئلة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسئلة
وكلت إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك
تابعه أشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس
وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة
ومنصور وهشام والربيع بن سبيح

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر
مثل حظ الأنثيين إلى قوله وصية من الله والله عليم
حكيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وهما ماشيان فأتياني وقد اغمي علي فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه
فأفقت فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في
مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية المواريث ٥

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن
عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا

تحسسوا

ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس
عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان
أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال
قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته قال فهجرته
فاطمة رضي الله عنها فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا إسمعيل
ابن أبان أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته
فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن
لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم رضي الله عنهم
قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط
قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله تعالى
قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا

الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال عز وجل ما
أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموه و
بثها حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على أهله من هذا المال نفقة سنة ثم يأخذ ما
بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل نبيه صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوفى الله عز وجل أبا بكر فقلت أنا ولي ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني

نَصِيبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنَا بِي هَذَا يَسْتَلِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ
مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ فَتَلَمَّنِي
مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ
فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي
وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ
عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ **بَابُ**
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ

حدثنا

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا أَوْلَى
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرُكْ وَفَاءً
فَعَلَيْنَا قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ **بَابُ**
مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا
تَرَكَ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ بِنْتًا فَلَهَا النِّصْفُ وَإِنْ كَانَتَا
اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَهُنَّ الثُّلُثَانِ وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ
بُدِئَ بِمَنْ شَرَكَهُمْ فَيُؤْتَى فَرِيضَتَهُ فَمَا بَقِيَ فَلِلذَّكَرِ
مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَقُوا الْفَرَائِضَ
بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ **بَابُ**
مِيرَاثِ الْبَنَاتِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي

حديث موافق لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت
منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت
الثلث قال الثلث كثير إنك إن تركت ولدك أغنياء
خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس فإنك
لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى
في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي فقال
لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت
به رفعة ودرجة ولعل أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون ولكن البائس سعد بن خولة
يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مات بمكة
قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو النضر حدثنا
أبو معوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال

أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل
توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت
النصف

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن

ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد إذا لم يكن
دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم
يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن
مع الابن حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى
رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو قيس سمعت هزيل
ابن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت
فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى
فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما

قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف وللابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا
تسلوني ما دام هذا الحبر فيكم **باب**
ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن
عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني ادم
واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحق ويعقوب ولم
يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن
ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن
عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة **حدثنا**
سليمان ابن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر **حدثنا**
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة

عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير
فانه انزله اخا او قال قضاه اخا **باب**
ميراث الزوج مع الولد وغيره **حدثنا** محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله عز وجل من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب ميراث المرأة والزوج مع الولد
وغيره **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة
ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول

صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنتها وزوجها وأن العصل
على عصبتها **باب** ميراث الأخوات
مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن إبرهيم عن
الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم النصف للبنت والنصف للأخت
ثم أحمد قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل
قال قال عبد الله لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه
وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
وللابنة الابن السدس وما بقي فللأخت **باب**
ميراث الأخوات والإخوة حدثنا عبد الله بن عثمن
أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابرا رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى

الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ
ثم نضح علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله
إن مالي أخوات فنزلت آية الفرايض **باب**
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس
له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم
يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين
يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرايل عن أبي إسحق عن البراء رضي
الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** ابني عم
أحدهما أخ للأم والآخر زوج وقال علي للزوج
النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان
حدثنا محمود أخبرنا عبد الله عن إسرايل عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه

احر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لمواليه ومن
ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فليدع
له حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع
عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض
بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر

باب ذوي الأرحام

حدثنا إسحق
ابن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدث كم إدريس
حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال كان
المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الأنصاري
المهاجري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم

باب

ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا
لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من
من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق
الولد بالمرأة

باب الولد للفراش حرة

كانت أو أمة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال
ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان
عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي
ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال

لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ
بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِصَاحِبِ
الْفِرَاشِ **بَابُ** الْوَلَاءِ لِمَنْ أَعْتَقَ وَمِيرَاثِ
اللَّقِيطِ وَقَالَ عُمَرُ اللَّقِيطُ حُرٌّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْتَرِيتُ بَرِيرَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اشْتَرِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأُهْدِيَ لَهَا شَاةٌ فَقَالَ
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ قَالَ الْحَكَمُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا
وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرْسَلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا
الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **بَابُ** مِيرَاثِ السَّائِبَةِ
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ابْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ

عَنْ هُزَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا
يُسَيِّبُونَ وَإِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّبُونَ حَدَّثَنَا
مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لِتُعْتِقَهَا
وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اشْتَرَيْتُ
بَرِيرَةَ لِأُعْتِقَهَا وَإِنَّ أَهْلَهَا يَشْتَرِطُونَ وَلَاءَهَا فَقَالَ
أَعْتِقِيهَا وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ أَوْ قَالَ أَعْطَى الثَّمَنَ قَالَ
فَاشْتَرَتْهَا فَأَعْتَقَتْهَا قَالَ وَخُيِّرَتْ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا
وَقَالَتْ لَوْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ قَالَ
الْأَسْوَدُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَوْلُ الْأَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ
وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا أَصَحُّ **بَابُ**
إِثْمِ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ فَأَخْرَجَهَا فَإِذَا

فيها أسنانا من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها
المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها
حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة
صرف ولا عدل وذمة الإسلام واحدة يسعى بها
أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا
عدل حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب**
إذا أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر
عن تميم الداري رفعه قال هو أولى الناس بمحياه

ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم
المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال
أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك
فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا محمد أخبرنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها
ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق قالت فأعتقتها
قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده
فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا **باب**
ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أرادت

عَائِشَةَ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ حَدَّثَنَا ابْنُ
سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ ۝

بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ قُرَّةَ وَقَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

بَابُ مِيرَاثِ الْأَسِيرِ

قَالَ وَكَانَ شُرَيْحٌ يُوَرِّثُ الْأَسِيرَ
فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ وَيَقُولُ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ

الْعَزِيزِ

الْعَزِيزِ أَجَّرَ وَصِيَّةَ الْأَسِيرِ وَعَانَاهُ وَمَا صَنَعَ
فِي مَالِهِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ فَإِنَّمَا هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ
فِيهِ مَا بَدَا لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا
فَإِلَيْنَا

بَابُ إِثْمِ الْمُسْلِمِ الْكَافِرَ وَلَا

الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ وَإِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ الْمِيرَاثُ
فَلَا مِيرَاثَ لَهُ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ۝

بَابُ مِيرَاثِ الْمُلَاعَنِ النَّصْرَانِيِّ وَمُكَاتَبِهِ

النَّصْرَانِيِّ وَاثْمِ مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ

بَابُ

مَنِ ادَّعَى أَخًا أَوِ ابْنَ أَخٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن
زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن
أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر
إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول
الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قال فلم تره سودة قط

باب

من ادعى إلى غير أبيه

حدثنا مسدد حدثنا
خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه
فالجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا
سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب
أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ترغبوا عن
آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب

إذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا أبو الوليد أخبرنا الليث
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب
بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى
داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا
يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب

القايف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي
مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن
مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة ابن
زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو مسرور فقال يا عايشة ألم تري
أن مجززا المدلجي دخل علي فرأى أسامة ابن زيد
وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت
أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

وما يحذر من الحدود

باب

باب لا يشرب الخمر وقال ابن ابن عباس

ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثني يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله إلا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا حفص بن عمر
حدثنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال

وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين

باب أمر من ضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمن ابن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن أيوب عن عبد الله ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بنعيمان أو بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين حدثنا قتيبة

حدثنا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا أبو حصين سمعت عمير ابن سعيد النخعي سمعت عليا رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي ابن إبرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه

بأيدينا وبعالنا وأرديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج عن الملة

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن

عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثني عمرو بن علي حدثنا عبد الله ابن داود حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق إذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الأعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد

وَالْحِلَلَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْهَا مَا يَسْوِي دَرَاهِمَ

بَابُ الْحُدُودِ وَكَفَّارَتِهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ كُلَّهَا فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ

بَابُ

ظَهْرُ الْمُؤْمِنِ حِمًى إِلَّا فِي حَدٍّ أَوْ حَقٍّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَاقِدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَلَا أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً قَالُوا أَلَا شَهْرُنَا هَذَا قَالَ أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً قَالُوا أَلَا بَلَدُنَا هَذَا قَالَ أَلَا أَيُّ

يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً قَالُوا أَلَا يَوْمُنَا هَذَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُونَهُ أَلَا نَعَمْ قَالَ وَيْحَكُمْ أَوْ وَيْلَكُمْ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ

بَابُ

إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَالِانْتِقَامِ لِحُرُمَاتِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا خُيِّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَأْثَمْ فَإِذَا كَانَ الْإِثْمُ كَانَ أَبْعَدَ هُمَا مِنْهُ وَاللَّهِ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ قَطُّ حَتَّى تُنْتَهَكَ حُرُمَاتُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ

بَابُ

إِقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُسَامَةَ

كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَةٍ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَكَ
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُقِيمُونَ الْحَدَّ عَلَى الْوَضِيعِ
وَيَتْرُكُونَ الشَّرِيفَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ
فَعَلَتْ ذَلِكَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا **بَابُ** كَرَاهِيَةِ
الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ إِذَا رُفِعَ إِلَى السُّلْطَانِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ
ابْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتْهُمُ الْمَرْأَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ الَّتِي
سَرَقَتْ فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ فَقَالَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا ضَلَّ مَنْ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا
سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ
فِيهِمْ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ
مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ

تَعَالَى

تَعَالَى وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَفِي
كَمْ يُقْطَعُ وَقَطَعَ عَلِيٌّ مِنَ الْكَفِّ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي امْرَأَةٍ
سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ يُمْنَاهَا لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقْطَعُ الْيَدُ فِي قالت
رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا **تَابَعَهُ** عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ خَالِدٍ وَابْنُ
أَخِي الزُّهْرِيِّ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** إِسْمَعِيلُ بْنُ
أَبِي أُوَيْسٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبُعِ دِينَارٍ **حَدَّثَنَا** عِمْرَانُ
ابْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ **حَدَّثَنَا**
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ

قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تُقْطَعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي ثَمَنِ مِجَنٍّ ح حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ ح حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ
تَكُنْ تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَدْنَى مِنْ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ رَوَاهُ وَكِيعٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلًا حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ لَمْ تُقْطَعْ يَدُ سَارِقٍ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ تُرْسٍ أَوْ حَجَفَةٍ وَكَانَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَا ثَمَنٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ
ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ

عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَطَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ
دَرَاهِمَ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ فِي قِيمَةِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ
يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ

بَابُ تَوْبَةِ السَّارِقِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ يَدَ امْرَأَةٍ

يَدَ سَارِقٍ

قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَابَتْ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عُبَادَةَ
ابْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ فَقَالَ أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا
تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ
وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُخِذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ
لَهُ وَطَهُورٌ وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ
وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا تَابَ السَّارِقُ
بَعْدَ مَا قُطِعَ يَدُهُ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَكُلُّ مُحْدِثٍ وَدِكْدِكٍ
إِذَا تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْمُحَارِبِينَ

مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرِّدَّةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ
يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ
أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ فَأَسْلَمُوا فَاجْتَوَوُا
الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْتُوا الصَّدَقَةَ فَيَشْرَبُوا مِنْ إبل ح
أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَفَعَلُوا فَصَحُّوا فَارْتَدُّوا وَقَتَلُوا رُعَاتَهَا
وَاسْتَاقُوا الْإِبِلَ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ
وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَحْسِمْهُمْ حَتَّى مَاتُوا

بَابُ لَمْ يَحْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَارِبِينَ مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ حَتَّى هَلَكُوا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّلْتِ أَبُو بَعْلَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ
عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب**
لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا
بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا
من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب
في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت
فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا
في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة
سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله ٥

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم
أعين المحاربين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا

حماد

حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن نفرا
من عكل أو قال من عرينة ولا أعلمه إلا من عكل قدموا فقال
المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها
فشربوا حتى إذا برءوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في إثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحرة
يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله
ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله
ابن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل

إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَدْلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ
ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ
مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ
امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا قَالَ إِنِّي أَخَافُ
اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ
مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَمَا
بَيْنَ لَحْيَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ

بَابُ

إِثْمِ الزُّنَاةِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَزْنُونَ وَلَا
تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا
أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
أَخْبَرَنَا أَنَسٌ قَالَ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ
أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ وَإِمَّا قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ
الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا وَيَقِلَّ
الرِّجَالُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ
الْوَاحِدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عَزْوَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ
يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ قُلْتُ لِعِكْرِمَةَ قُلْتَ لِابْنِ عَبَّاسٍ
كَيْفَ يُنْزَعُ الْإِيمَانُ مِنْهُ قَالَ هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ
أَصَابِعِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَإِنْ تَابَ عَادَ إِلَيْهِ هَكَذَا
وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ

مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ
حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ قَالَ أَنْ
تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ
مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ
جَارِكَ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِثْلَهُ قَالَ عَمْرٌو وَقَدْ ذَكَرْتُهُ
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ حَدَّثَنَا عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ
وَمَنْصُورٍ وَوَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ دَعْهُ

بَابُ رَجْمِ الْمُحْصَنِ وَقَالَ الْحَسَنُ
مَنْ زَنَا بِأُخْتِهِ حُدَّ حَدَّ الزَّانِي حَدَّثَنَا آدَمُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ
يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ يَوْمَ

الجمعة

الْجُمُعَةِ وَقَالَ قَدْ رَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنِي إِسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ قَبْلَ سُورَةِ النُّورِ أَمْ بَعْدُ قَالَ لَا أَدْرِي
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَا فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَ وَكَانَ قَدْ
أَحْصَنَ **بَابٌ** لَا يُرْجَمُ الْمَجْنُونُ حَتَّى يُفِيقَ
وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَدْرُكَ وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ

فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه
أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه
بالحرة فرجمناه **باب** للعاهر الحجر حدثنا
أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر
الحجر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب**
الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمن بن بكرة حدثنا

خالد بن مخلد عن سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا
جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن حبرنا
أحدثوا التحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام
ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم
تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت الرجل يحني
عليها **باب** الرجم بالمصلى حدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله
وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت
فأمر به قال نعم فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك
فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري
فصلى عليه **باب** من أصاب ذنبا
دون الحد فأخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد
التوبة إذا جاء مستفتيا وقال عطاء لم يعاقبه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب
الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحبه
الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة
قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال

فا

فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن
الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر
ابن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة
أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال
احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان
قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه انسان
يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري
ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين
المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به
قال على أحوج مني ما لأهل بيتي طعام قال فكلوه

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للامام
أن يستر عليه حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني
عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا
إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم

فجاء رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا
فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت
الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قضى الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله
إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس
قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك
ذنبك أو قال حدك

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا
أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن
مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت
أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكها
لا يكني قال فعندذ لك أمر برجمه

باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت

حدثنا سعيد

ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن
أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول
الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله
فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق
وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما
شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله قال
أحصنت قال نعم قال اذهبوا به فارجموه قال ابن
شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك
بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال

حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه
سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال
اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال إن ابني
كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فافتديت منه
بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم
فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته
الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره
المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن
اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها
قلت لسفين لم يقل الزهري فأخبروني أن على ابني الرجم
قال الشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول
قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد
أحصن إذا قامت البينة أو كان الحمل أو الاعتراف
قال سفين كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجمنا بعده **باب** رجم
المحلى من الزنا إذا أحصنت **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد
الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو في آخر
حجة حجها إذ رجع إلى عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا
أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك

فى فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة أبى بكر إلا فلتة فتمت فغضب
عمر ثم قال إنى إن شاء الله لقائم العشية فى الناس
فحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم
قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين
يغلبون على قربك حين تقوم فى الناس وأنا أخشى
أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا
يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم
المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل
الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا
فيعى أهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال
عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام
أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
فى عقب ذى الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح

الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله
تمس ركبتى ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب
فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر
على وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر
على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإنى قائل لكم مقالة قد قدر لى
أن أقول لها لا أدرى لعلها بين يدى أجلى فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشى أن لا
يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب على إن الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما
أنزل الله آية الرجم فقرأناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل

وَاللهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ
أَنْزَلَهَا اللهُ وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَا إِذَا
أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ
الْحَبَلُ أَوِ الِاعْتِرَافُ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ
اللهِ أَنْ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا
عَنْ آبَائِكُمْ أَوْ إِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ
أَلَا إِنَّ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَقُولُوا عَبْدُ اللهِ
وَرَسُولُهُ ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ وَاللهِ لَوْ مَاتَ
عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا فَلَا يَغُرَّنَّ امْرَأً أَنْ يَقُولَ إِنَّمَا كَانَتْ
بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَتَمَّتْ أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ
وَلَكِنَّ اللهَ وَقَى شَرَّهَا وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تُقْطَعُ الْأَعْنَاقُ
إِلَيْهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشْوَرَةٍ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُبَايَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تِغِرَّةً أَنْ
يُقْتَلَا وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ

صلى

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَنْصَارَ خَالَفُونَا وَاجْتَمَعُوا
بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ
وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ يَا أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ
مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْطَلَقْنَا نُرِيدُهُمْ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ
لَقِيَنَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ فَذَكَرَا مَا تَمَالَأَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ
فَقَالَا أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ فَقُلْنَا نُرِيدُ
إِخْوَانَنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَا لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرَبُوهُمْ
وَاقْضُوا أَمْرَكُمْ فَقُلْتُ وَاللهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى
أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَإِذَا رَجُلٌ مُزَمَّلٌ بَيْنَ
ظَهْرَانَيْهِمْ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
فَقُلْتُ مَا لَهُ قَالُوا يُوعَكُ فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلًا تَشَهَّدَ خَطِيبُهُمْ
فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَنَحْنُ أَنْصَارُ
اللهِ وَكَتِيبَةُ الْإِسْلَامِ وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ
وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ

أن تخبرونا من أصلنا وأن تخصونا من الأمر فلما سكت
أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبني أريد أن
أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض
الحد يعني الحدة فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على
رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو
أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في
تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى
سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل
ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط
العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين
الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي
عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال
غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي ولا
يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم
فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت

شيئا

شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير
يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى
فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فأنا بايعك
فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد
ابن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا
والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة
أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا
رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما
نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة
من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن
يقتلا

باب البكر إن تجلدان وتنفيان

الزانية والزاني فاجلد كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون

الزاني لا ينكح
الا زانية
او مشركة
والزانيه
لا ينكحها الا
زان او مشرك
وحرم ذلك
على المومنين

بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين قال ابن عيينة رأفة في إقامة الحدود
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز أخبرنا ابن
شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد
الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن
زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب
وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم
ترل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام وبإقامة الحد عليه

باب نفي أهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم

من

من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج عمر فلانا

باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب
الله إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أن ما على ابني جلد
مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما أنت يا أنيس
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها

باب قول الله تعالى ومن لم يستطع

منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت
أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم
من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان
فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير
لكم والله غفور رحيم

باب

إذا زنت الأمة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي
هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن
قال إذا زنت فاجلدوها ثم بيعوها إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب

لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفي حدثنا عبد

الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه إسمعيل بن أمية عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

أحكام أهل الذمة وإحصانهم
إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سألت
عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري تابعه
علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبدة
ابن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول
أصح حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال

إِنَّ ٱلْيَهُودَ جَآءُوا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَٱمْرَأَةً زَنَيَا فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَجِدُونَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ
فِي شَأْنِ ٱلرَّجْمِ فَقَالُوا نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ قَالَ عَبْدُ
ٱللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِنَّ فِيهَا ٱلرَّجْمَ فَأْتَوْا بِٱلتَّوْرَاةِ
فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ ٱلرَّجْمِ فَقَرَأَ مَا
قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ٱرْفَعْ
يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ ٱلرَّجْمِ قَالُوا صَدَقَ يَا
مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ ٱلرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَا فَرَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ يَحْنِي عَلَى ٱلْمَرْأَةِ يَقِيهَا
ٱلْحِجَارَةَ

بَابٌ ادَّارَأَ فِي ٱمْرَأَتِهِ أَوِ ٱمْرَأَةٌ

غَيْرُهُ بِٱلزِّنَا عِنْدَ ٱلْحَاكِمِ وَٱلنَّاسِ هَلْ عَلَى ٱلْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ
إِلَيْهَا وَيَسْأَلَهَا عَمَّا رُمِيَتْ بِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ
ٱبْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ

إِنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ ٱخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا ٱقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ ٱللَّهِ وَقَالَ
ٱلْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا أَجَلْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَاقْضِ بَيْنَنَا
بِكِتَابِ ٱللَّهِ وَٱئْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ تَكَلَّمْ قَالَ إِنَّ ٱبْنِي كَانَ
عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَقَالَ مَالِكٌ وَٱلْعَسِيفُ ٱلْأَجِيرُ فَزَنَا بِٱمْرَأَتِهِ
فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ٱبْنِي ٱلرَّجْمَ فَٱفْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ
شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ ٱلْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي
أَنَّمَا عَلَى ٱبْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَإِنَّمَا ٱلرَّجْمُ
عَلَى ٱمْرَأَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَٱلَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللَّهِ أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ
فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَجَلَدَ ٱبْنَهُ مِائَةً وَغَرَّبَهُ عَامًا وَأَمَرَ أُنَيْسًا
ٱلْأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ ٱمْرَأَةَ ٱلْآخَرِ فَإِنِ ٱعْتَرَفَتْ فَلْيَرْجُمْهَا
فَٱعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا

بَابٌ مَنْ أَدَّبَ أَهْلَهُ

أَوْ غَيْرَهُ دُونَ ٱلسُّلْطَانِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ ٱلنَّبِيِّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ

يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ فَإِنَّ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ وَفَعَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي فَقَالَ
حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا
عَلَى مَاءٍ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي
وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّيَمُّمِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْزَةً شَدِيدَةً
وَقَالَ حَبَسْتِ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ لِمَكَانِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَوْجَعَنِي نَحْوَهُ

بَابُ مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَتَلَهُ

حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

المَلِكِ

الْمَلِكِ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ قَالَ
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ
أَغْيَرُ مِنِّي

بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيضِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي
وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ
مَا أَلْوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ قَالَ أُرَاهُ عِرْقٌ نَزَعَهُ قَالَ
فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ

بَابُ

كَمِ التَّعْزِيرُ وَالْأَدَبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ

عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ حَابِسٍ
عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد فوق عشر جلدات
إلا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد
الرحمن بن جابر عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود
الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني
عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمان
ابن يسار إذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان
ابن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني
عبد الرحمن ابن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا
بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تجلد وا فوق عشرة أسواط إلا
في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا أبو سلمة أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى عليه وسلم

عن

عن أبي صالح فقال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول
الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا
أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما
ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حين أبوا تابعه شعيب ويحيى بن
سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني عياش ابن الوليد حدثنا عبد
الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد
الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أشتروا طعاما جزافا
أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ
فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ حَتَّى تُنْتَهَكَ مِنْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ
لِلَّهِ **بَابُ** مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَاللَّطْخَ
وَالتُّهَمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ **حَدَّثَنَا** عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ
وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ زَوْجُهَا
كَذَبْتُ عَلَيْهَا إِنْ أَمْسَكْتُهَا قَالَ فَحَفِظْتُ ذَلِكَ مِنَ الزُّهْرِيِّ
إِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا
وَكَذَا كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَهُوَ وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ
جَاءَتْ بِهِ لِلَّذِي يُكْرَهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ
ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ
هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ
رَاجِمًا امْرَأَةً عَنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ قَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى

ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذُكِرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ
قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو أَنَّهُ وَجَدَ
مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ
بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ
امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبْطَ الشَّعَرِ
وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ خَدِلًّا
كَثِيرَ اللَّحْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَوَضَعَتْ
شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا
فَلَاعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ
فِي الْمَجْلِسِ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا
بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ فَقَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ
السُّوءَ **بَابُ** رَمْيِ الْمُحْصَنَاتِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ

جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور
رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن
زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات ﴿باب﴾ قذف العبيد حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان
عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف
مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا

ان

أن يكون كما قال ﴿باب﴾ هل يأمر الإمام
رجلا فيضرب الحد غيره عنه وقد فعله عمر حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله ابن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه
وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال إن ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنا بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا
من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب
عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا أنيس على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت

فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما حدثنا علي حدثنا إسحق ابن سعد ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثني أحمد بن يعقوب حدثنا إسحق سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حلها حدثنا عبد الله ابن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد أن عبيد الله ابن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فقاتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال

يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ طَرَحَ إِحْدَى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ
بَعْدَ مَا قَطَعَهَا أَأَقْتُلُهُ قَالَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ
قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي
قَالَ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمِقْدَادِ إِذَا
كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَأَظْهَرَ
إِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ وَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ
مِنْ قَبْلُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ
أَحْيَاهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ حَتَّى
النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ
إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا حَدَّثَنَا أَبُو
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي
عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ

قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
اسْتَنْصِتِ النَّاسَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ
رِقَابَ بَعْضٍ رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ
وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ شَكَّ شُعْبَةُ
وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ
وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو

أَوْ قَالَ

حدثنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال شهادة الزور
حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين
حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد بن حارثة
رضي الله عنه يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما
غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما
قال لا إله إلا الله قلت يا رسول الله قتله إنما كان
متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال فما زال
يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد

النفس

(1)

عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا
أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت
لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت
أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا
القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ
بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿ بَابُ سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى يُقِرَّ وَالْإِقْرَارِ
فِي الْحُدُودِ ﴿ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا
رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ
هَذَا فُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأُومِئَ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقَرَّ بِهِ فَرَضَّ رَأْسَهُ
بِالْحِجَارَةِ ﴿ بَابُ إِذَا قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ بِعَصًا

﴿ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ فَرَمَاهَا

يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ قَالَ فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَفُلَانٌ قَتَلَكِ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَأَعَادَ عَلَيْهَا قَالَ أَفُلَانٌ قَتَلَكِ
فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَ لَهَا فِي الثَّالِثَةِ أَفُلَانٌ قَتَلَكِ فَخَفَضَتْ
رَأْسَهَا فَدَعَى بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَهُ
بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ ﴿ بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى أَنَّ
النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ
بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ
بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

﴿ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ
النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالثَّيِّبُ الزَّانِي وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ
الْجَمَاعَةَ ﴿ بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ ﴿ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا قتل جارية
على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها
أن لا ثم قال في الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها
الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه
وسلم بحجرين ○ باب من قتل له قتيل فهو
بخير النظرين حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال
عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة
حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة
رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم
تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار

ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا
يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين إما يودي وإما يقاد فقام
رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله
إلا الإذخر فإنما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر تابعه
عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي
نعيم وقال عبيد الله إما أن يفادى أهل القتيل حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني
إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه
الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه
الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو

أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن
يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان ○ **باب**
من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
ليهريق دمه ○ **باب** العفو في الخطإ
بعد الموت حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون
يوم أحد وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو
مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ إبليس يوم
أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي

فصلوه ○

فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان
انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف ○

باب قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن
يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة
إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به حدثني
إسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة ○
حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي
فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض

رَأْسَهُ بِالْحَجَارَةِ ۝ وَقَدْ قَالَ هَمَّامٌ بِحَجَرَيْنِ ۝

بَابُ قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا **بَابُ**
الْقِصَاصِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجِرَاحِ وَقَالَ أَهْلُ
الْعِلْمِ يُقْتَلُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ وَيُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ تُقَادُ
الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ فِي كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ نَفْسَهُ فَمَا دُونَهَا
مِنَ الْجِرَاحِ وَبِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِبْرَاهِيمُ
وَأَبُو الزِّنَادِ عَنْ أَصْحَابِهِ وَجَرَحَتْ أُخْتُ الرُّبَيِّعِ إِنْسَانًا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصُ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَدَدْنَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ لَا تَلُدُّونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ
الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لُدَّ غَيْرَ الْعَبَّاسِ

فانه

فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ **بَابُ** مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ
أَوِ اقْتَصَّ دُونَ السُّلْطَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِإِسْنَادِهِ لَوْ
أَطَّلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ حَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ
عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَدَّدَ إِلَيْهِ مِشْقَصًا فَقُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

بَابُ إِذَا مَاتَ فِي الزِّحَامِ أَوْ قُتِلَ
حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ
أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ
هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ
فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ فَطَرَحَدَ يَعْنِي
فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي قَالَتْ

فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة عمر
الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
حتى لحق بالله **باب** إذا قتل نفسه
خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا
يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا
يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبحة
ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت
وهم يحدثون أن عامرا حبط عمله جئت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي
زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها
إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتيل
يزيده عليه **باب** إذا عض رجلا فوقعت

ثنايا ه

ثنايا ه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران ابن حصين
أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت
ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان ابن يعلى
عن أبيه خرجت قال في غزوة فعض رجل فانتزع ثنية
فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ألبس يا لبس حدثنا الأنصاري حدثنا حميد عن أنس
رضي الله عنه أن أمة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص
باب دية الأصابع حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني
الخنصر والإبهام حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن

خرجت

أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب
أو يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين
شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاء بآخر
وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدي به
الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما
وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال
عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال المغيرة
ابن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر
مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد
ابن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة
وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط
وحمومش حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان

حدث

حدثنا موسى ابن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
قال قالت عائشة لدد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية
المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني
قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس
فإنه لم يشهدكم

باب القسامة وقال
الأشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
أو يمينه وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان
أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت
السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا أراك تظلم
فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة حدثنا
أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن
رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره

أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها
ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم
قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر
الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما
لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه
فوداه مائة من إبل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا أبو بشر إسمعيل بن إبرهيم الأسدي حدثنا
الحجاج ابن أبي عثمان حدثني أبو رجاء من آل أبي
قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز
سريره يوما للناس في القسامة ثم أذن لهم فدخلوا
فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة
القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما

نقول

تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير
المؤمنين عندك رؤس الأجناد وأشراف العرب
أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق
أنه قد زنا ولم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت
لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل منهم محصن أنه سرق
أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال
رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنا بعد إحصان
أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال
القوم أو ليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين ثم
نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني
أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا
الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في إبله

قَالَ أَفَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا
وَأَبْوَالِهَا قَالُوا بَلَى فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا
فَصَحُّوا وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ فَأُدْرِكُوا فَجِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ
أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسُمِرَ أَعْيُنُهُمْ ثُمَّ نُبِذَ بِهِمْ فِي الشَّمْسِ
حَتَّى مَاتُوا قُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ أَرْتَدُّوا
عَنِ الْإِسْلَامِ وَقَتَلُوا وَسَرَقُوا فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ فَقُلْتُ أَتَرُدُّ عَلَيَّ حَدِيثِي
يَا عَنْبَسَةُ قَالَ لَا وَلَكِنْ جِئْتَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَاللَّهِ
لَا يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ بِخَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ
قُلْتُ وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ
فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَقُتِلَ فَخَرَجُوا بَعْدَهُ فَإِذَا هُمْ
بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

صلى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَاحِبُنَا
كَانَ تَحَدَّثَ مَعَنَا فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا فَإِذَا نَحْنُ بِهِ
يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لِمَنْ تَظُنُّونَ أَوْ تَرَوْنَ قَتَلَهُ قَالُوا نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ
قَتَلَتْهُ فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ فَدَعَاهُمْ فَقَالَ أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا
قَالُوا لَا قَالَ أَتَرْضَوْنَ نَفَلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ
فَقَالُوا مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ ثُمَّ يَنْفِلُونَ قَالَ
أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ قَالُوا مَا
كُنَّا لِنَحْلِفَ فَوَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ وَقَدْ كَانَتْ هُذَيْلٌ
خَلَعُوا لَهُمْ خَلِيعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَطَرَقَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْيَمَنِ
بِالْبَطْحَاءِ فَانْتَبَهَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ
فَجَاءَتْ هُذَيْلٌ فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَ فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ بِالْمَوْسِمِ
وَقَالُوا قَتَلَ صَاحِبَنَا فَقَالَ إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ فَقَالَ أَتُقْسِمُ
خَمْسُونَ مِنْ هُذَيْلٍ مَا خَلَعُوهُ قَالَ فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ
وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ فَسَأَلُوهُ

أن يقسم فاقتدى يمينه منهم بألف درهم فدخلوا
مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرت
يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون الذين أقسموا حتى
إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في
الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا
جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي
المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان
عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم
بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من
الديوان وسيرهم إلى الشام ٥

باب

من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه
أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه

حديث

قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل
ابن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فلما
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك
أن تنظر لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته
بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح ٥

باب

العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي
قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه
هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس

عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطي رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ○ باب
جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
وحدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين
من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام
عن أبيه عن المغيرة ابن شعبة عن عمر رضي الله عنه أنه
استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة
أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا
محمد الله بن مسلمة موسى عن هشام عن أبيه

أن

أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قضى في السقط وقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه
بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد معك على هذا
فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل هذا حدثني يا محمد بن عبد الله حدثنا محمد ابن
سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه
سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم
في إملاص المرأة مثله ○ باب
جنين المرأة وأن العقل على الولد وعصبة الوالد لا
على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة
من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى
عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت
امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر
فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى
أن دية المرأة على عاقلتها ٥

باب

من استعان عبدا أو صبيا ويذكر أن أم سليم
بعثت إلي معلم الكتاب أبعث إلي غلمانا يقبسون نارا
ولا تبعث إلي حرا حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا
إسمعيل بن إبرهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو
طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس ٥
فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما

قال

قال لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا
لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥

باب

المعدن جبار والبئر جبار حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب

العجماء جبار وقال ابن سيرين
كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد
العنان وقال حماد لا يضمن النفحة إلا أن يحبس
إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت إلا
أن يضرب لها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد
إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فنخر لاستي
عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأعجلها فهو
ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا

لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار
والبئر جبار وفي الركاز الخمس باب
إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها
يوجد من مسيرة أربعين عاما باب
لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة
قال قلت لعلي وحدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت أبا
جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم
شيء مما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

الجنة

٧

ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في
كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر
باب إذا لطم المسلم يهوديا عند
الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا رسول الله إن رجلا
من أصحابك من الأنصار لطمني في وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر قال فقلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم

يا محمد

فَأَخَذَنِي غَضَبَةٌ فَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ
الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝
فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخِذٌ بِقَائِمَةٍ
مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ
بِصَعْقَةِ الطُّورِ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ ۝ اسْتِتَابَةِ الْمُرْتَدِّينَ

وَالْمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ وَأَثَمِ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
عَظِيمٌ وَلَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ
ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ
بِذَاكَ أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا

الجريري

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبسوا ايمانهم بظلم

الْجُرَيْرِيُّ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ
الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ
الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ثَلَاثًا أَوْ قَوْلُ الزُّورِ فَمَا زَالَ
يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ
عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكَبَائِرُ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ
قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا
قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قُلْتُ وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قَالَ الَّذِي
تَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ حَدَّثَنَا خَلَّادُ
بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ

عقوق الوالدين

بِمَا عَمِلْنَا فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي ٱلْإِسْلَامِ
لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي ٱلْإِسْلَامِ
أُخِذَ بِٱلْأَوَّلِ وَٱلْآخِرِ **بَابُ**
حُكْمِ ٱلْمُرْتَدِّ وَٱلْمُرْتَدَّةِ وَقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ وَٱلزُّهْرِيُّ
وَإِبْرَاهِيمُ تُقْتَلُ ٱلْمُرْتَدَّةُ وَٱسْتَتَابَتُهُمْ قَالَ ٱللَّهُ
تَعَالَى كَيْفَ يَهْدِي ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ۝
وَشَهِدُوا أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ ٱلْبَيِّنَاتُ وَٱللَّهُ
لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ
أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ إِلَّا ٱلَّذِينَ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ
تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ ٱلضَّالُّونَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا

ثُمَّ كَفَرُوا لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًا وَقَالَ مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ
يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ
أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ إِلَى أُولَئِكَ هُمُ ٱلْغَافِلُونَ
وَقَالَ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ مِنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ
ٱسْتَحَبُّوا ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْآخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي
ٱلْقَوْمَ ٱلْكَافِرِينَ أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْغَافِلُونَ لَا
جَرَمَ يَقُولُ حَقًّا إِنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ
إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا
يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ
إِنِ ٱسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ۝
فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا
وَٱلْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن عكرمة قال أبي علي رضي الله
عنه بمرتادة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن
هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين
أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى
أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق
ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان
العمل فكأني أنظر إلى سواكه قلصت تحت شفته فقال لن أو لا نستعمل على عملنا

من

من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد
الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم
عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق
قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود فقال
اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث
مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال
أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما
أرجو في قومتي **باب** قتل من
أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أن أبا هريرة
قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا
أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ
وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ
لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ
حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا
قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ
صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ

بَابٌ

إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَمْ يُصَرِّحْ نَحْوَ قَوْلِهِ السَّامُ عَلَيْكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ
هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ يَهُودِيٌّ
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَدْرُونَ
مَا يَقُولُ قَالَ السَّامُ عَلَيْكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَلَا نَقْتُلُهُ قَالَ لَا إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا

وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَهْطًا
مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ
عَلَيْكَ فَقُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ
إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا
قَالَ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا
عَلَى أَحَدِكُمْ إِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ سَامٌ عَلَيْكَ فَقُلْ عَلَيْكَ

بَابٌ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ
اللَّهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي
نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ فَهُوَ يَمْسَحُ
الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

يحب الرفق

باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

قال الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

فأينما

فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن أبا حازم حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام

حرهم

والله أعلم كما في بعض النسخ المعتمدة وهو الموافق لما في بعض الحفاظ

بَابُ مُرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ

مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُّفِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ
عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بَيْنَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ جَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي
الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ أَعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
وَيْلَكَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ
أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ
يُنْظَرُ فِي قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا
يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ
شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَضِيِّهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ
سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ
أَوْ قَالَ ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ قَالَ مِثْلُ

البضعة

الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ
النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ
عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَنَزَلَتْ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ حَدَّثَنَا
ابْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا
بُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا قَالَ
سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَأَهْوَى بِيَدِهِ قِبَلَ الْعِرَاقِ يَخْرُجُ مِنْهُ
قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ
مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ٥

بَابُ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ
حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب
ما جاء في المتأولين قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه
أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه أو بردائي
فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه
السورة التي سمعتك تقرأ وها فانطلقت أقوده

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وأنت أقرأتني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إقرأ يا عمر فقرأت فقال
هكذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على
سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه وحدثنا
إسحق بن إبرهيم أخبرنا وكيع ح وحدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة الفرقان
قال ح

لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ
لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ
ابْنُ الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ عِتْبَانَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ غَدَا عَلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ
ابْنُ الدُّخْشُنِ فَقَالَ رَجُلٌ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَقُولُونَهُ أَلَا
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ
لَا يُوَافِي عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ
عَنْ فُلَانٍ قَالَ تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ لَقَدْ عَلِمْتُ الَّذِي جَرَّأَ
صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ يَعْنِي عَلِيًّا قَالَ مَا هُوَ لَا أَبَا لَكَ قَالَ
شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ قَالَ مَا هُوَ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرَ وَأَبَا مَرْثَدٍ وَكُلُّنَا

فَارِسٌ قَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ
أَبُو سَلَمَةَ هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ حَاجٍ فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً
مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأْتُونِي
بِهَا فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ
لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسِيرُ عَلَى بَعِيرِهَا
وَقَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقُلْنَا أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ
قَالَتْ مَا مَعِي كِتَابٌ فَأَنَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا فَابْتَغَيْنَا فِي
رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا فَقَالَ صَاحِبَيَّ مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا
قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ حَلَفَ عَلِيٌّ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ
فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ
الصَّحِيفَةَ فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالْمُؤْمِنِينَ دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللهِ
وَرَسُولِهِ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ
يَدٌ يَدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ
إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ
قَالَ صَدَقَ لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ فَعَادَ عُمَرُ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ
دَعْنِي فَلْأَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ أَوْجَبْتُ
لَكُمُ الْجَنَّةَ فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْإِكْرَاهِ

وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ
بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ مِنَ اللهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ إِلَّا أَنْ

تتقوا

أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ وهي تقية
الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا
مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا فَعَذَرَ اللهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ
لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ تَرْكِ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ وَالْمُكْرَهُ
لَا يَكُونُ إِلَّا مُسْتَضْعَفًا غَيْرَ مُمْتَنِعٍ مِنْ فِعْلِ مَا أُمِرَ بِهِ
وَقَالَ الْحَسَنُ التَّقِيَّةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ فِيمَنْ يُكْرَهُ الْخُصُوصِ فَيُطَلِّقُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَبِهِ
قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ وَالْحَسَنُ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ
ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ

اللهم آيج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن إسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انفض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينفض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا

قيس

قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدارس

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فنادا هم يا معشر
يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت
يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن الأرض
لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض
لله ورسوله ○

باب

لا يجوز نكاح
المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن
أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن
فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد
الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني
يزيد ابن جارية الأنصاري عن خنساء بنت
خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم

فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو
ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله تستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت
فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكاتها
إذنها ○

باب

إذا أكره حتى وهب
عبدا أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فإن
نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بنو عمه وكذلك
إن دبره حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن
رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال
غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام ثمان
مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا
مات عام أول

باب

من الإكراه

عنه

كَرْهٌ وَكُرْهٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ
حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ
ابْنُ فَيْرُوزَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ
وَحَدَّثَنِي عَطَاءٌ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَّائِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا
ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا
الْآيَةَ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ
أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا
زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ
بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ۝

بَابُ إِذَا اسْتُكْرِهَتِ الْمَرْأَةُ

عَلَى الزِّنَا فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ
فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ

الْخُمُسِ

الْخُمُسِ فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى افْتَضَّهَا فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدَّ وَنَفَاهُ
وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا وَقَالَ
الزُّهْرِيُّ فِي الْأَمَةِ الْبِكْرِ يَفْتَرِعُهَا الْحُرُّ يُقَوَّمُ ذَلِكَ الْحُكْمَ
مِنَ الْأَمَةِ الْعَذْرَاءِ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا وَيُجْلَدُ وَلَيْسَ فِي
الْأَمَةِ الثَّيِّبِ فِي قَضَاءِ الْأَئِمَّةِ غُرْمٌ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَّةَ دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً
فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا فَأَرْسَلَ بِهَا فَقَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّأُ
وَتُصَلِّي فَقَالَتِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ
فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ فَغَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ

بَابُ يَمِينِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ أَنَّهُ أَخُوهُ

إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكْرَهٍ
يَخَافُ فَإِنَّهُ يَذُبُّ عَنْهُ الْمَظَالِمَ وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا

يَجِدْ لَهُ فَإِنْ قَاتَلَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قَوَدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ
وَإِنْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ
عَبْدَكَ أَوْ تُقِرَّ بِدَيْنٍ أَوْ تَهَبَ هِبَةً وَتَحُلَّ عُقْدَةً أَوْ لَتَقْتُلَنَّ
أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ وَسِعَهُ ذَلِكَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
لَوْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَقْتُلَنَّ
ابْنَكَ أَوْ أَبَاكَ أَوْ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ لَمْ يَسَعْهُ لِأَنَّ هَذَا
لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ ثُمَّ نَاقَضَ فَقَالَ إِنْ قِيلَ لَهُ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ
أَوِ ابْنَكَ أَوْ لَتَبِيعَنَّ هَذَا الْعَبْدَ أَوْ تُقِرَّ بِدَيْنٍ أَوْ تَهَبَ
يَلْزَمُهُ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ
الْبَيْعُ وَالْهِبَةُ وَكُلُّ عُقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ فَرَّقُوا
بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ وَغَيْرِهِ بِغَيْرِ كِتَابٍ
وَلَا سُنَّةٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ لِامْرَأَتِهِ هَذِهِ أُخْتِي وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَقَالَ
النَّجَاشِيُّ إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ ظَالِمًا فَنِيَّةُ الْحَالِفِ

وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَنِيَّةُ الْمُسْتَحْلِفِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّ سَالِمًا لَمَّا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ
لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ
اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا
أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ
مَظْلُومًا أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ قَالَ
تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ ○

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ●

كتاب الحيل

بَابٌ فِي تَرْكِ الْحِيَلِ وَأَنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ
مَا نَوَى فِي الْأَيْمَانِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ

حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
عن علقمة ابن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
يخطب الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة
ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب**
في الصلاة حدثنا إسحق حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب في الزكاة وأن لا يفرق بين
مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبي حدثنا
ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا
إسمعيل ابن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة
بن عبد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس
إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من
الصيام قال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني
ماذا فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي
أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق
أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس في عشرين
ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها
أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شئ عليه حدثني

إسحق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيامة
شجاعا أقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول أنا
كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط
يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا ما رأت النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة
تخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له
فحاف إبل أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو
بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة يبوم اختيارا
فلا بأس عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن تحول
الحول بيوم أو بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد
ابن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم

في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال
بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه
فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا واختيالا لإسقاط
الزكاة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء
في ماله

باب الحيلة في النكاح

الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة
الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت
الرجل وينكحه أخته بغير صداق وقال بعض
الناس إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز
والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط
باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط

باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
ابن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله
ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه
قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها
يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية وقال بعض
الناس إن احتاج حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال
بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ○

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع

ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا
إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التجش

باب ما ينهى عن الخداع في البيوع

وقال أيوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا
لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي حدثنا
إسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا
بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى عن الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة أن لا يكمل صداقها

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال
كان عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها
ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن
نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق ثم

أستفتي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فأنزل الله عز وجل يستفتونك ويستفتونك
في النساء فذكر الحديث **باب**
إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت فقضي بقيمة
الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فمهي له ويرد
القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لأنه القيمة وفي هذا احتياط
لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها
ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية
غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم
حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به
باب حدثنا محمد بن كثير

عن

عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب أنه
أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم
أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما
أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ
فإنما أقطع له قطعة من النار **باب**
في النكاح حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن
ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها
قال إذا سكتت وقال بعض الناس إن لم تستأذن
البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي
زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها
والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن يطأها
وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

ادا
شاهدين زورا

سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم أن امرأة
من ولد جعفر خوفت أن يزوجها وليها وهي
كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد
الرحمن ومجمع ابني جارية فقالا فلا تحشين فإن خنسا
بنت خذام انكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان وأما
عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه أن خنسا ٥

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا
تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال
أن تسكت وقال بعض الناس إن احتالت إنسان
بها هدي زوج على تزويج امرأة ثيب بأمرها
فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها
قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن
قلت إن البكر تستأذن إن البكر تستحي قال إذنها
صماتها وقال بعض الناس إن هوي رجل جارية
يتيمة أو بكرا فأبت فاحتالت فجاءت بشاهدي زور على أنه
زوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة
الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة
مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
في ذلك حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان
إذا صلى العصر أجال على نسائه فيدنو منهن فدخل
على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت

عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةَ
عَسَلٍ فَسَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ
شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِسَوْدَةَ فَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ فَإِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكِ فَقُولِي
لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ
سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ
الْعُرْفُطَ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ قُلْتُ تَقُولُ سَوْدَةُ وَالَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أُبَادِرَهُ بِالَّذِي قُلْتِ
لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقًا مِنْكِ فَلَمَّا دَنَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ
قَالَ لَا قُلْتُ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ
عَسَلٍ قُلْتُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ
لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ

فلما

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ سُبْحَانَ
اللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا اسْكُتِي ○

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الِاحْتِيَالِ فِي الْإِقْرَارِ مِنَ الطَّاعُونِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ
فَلَمَّا جَاءَ سَرْغَ بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ وَقَعَ بِالشَّامِ
فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا
عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا
مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ مِنْ سَرْغَ وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا انْصَرَفَ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْوَجَعَ فَقَالَ رِجْزٌ
أَوْ عَذَابٌ عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ
فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَى فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ
فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ بِهَا
فَلَا يَخْرُجَنَّ فِرَارًا مِنْهُ

بَابٌ

فِي الْهِبَةِ وَالشُّفْعَةِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ وَهَبَ
هِبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى مَكَثَ عِنْدَهُ سِنِينَ
وَاحْتَالَ فِي ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ الْوَاهِبُ فِيهَا فَلَا زَكَاةَ
عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَخَالَفَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْهِبَةِ وَأَسْقَطَ الزَّكَاةَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ لَيْسَ لَنَا
مَثَلُ السَّوْءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ
الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ وَقَالَ بَعْضُ
النَّاسِ الشُّفْعَةُ لِلْجِوَارِ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَا شَدَّدَهُ
فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ إِنِ اشْتَرَى دَارًا فَخَافَ أَنْ يَأْخُذَ
الْجَارُ بِالشُّفْعَةِ فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ ثُمَّ
اشْتَرَى الْبَاقِيَ وَكَانَ لِلْجَارِ الشُّفْعَةُ فِي السَّهْمِ
الْأَوَّلِ وَلَا شُفْعَةَ لَهُ فِيمَا فِي الدَّارِ وَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ
فِي ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ
جَاءَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي فَانْطَلَقْتُ
مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمِسْوَرِ أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ
يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتَيَّ الَّذِي فِي دَارِي فَقَالَ لَا أَزِيدُهُ عَلَى أَرْبَعَ
مِائَةٍ إِمَّا مُقَطَّعَةً وَإِمَّا مُنَجَّمَةً قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسَ مِائَةٍ نَقْدًا

رسول الله فمنعنه ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بصقبه ما يعشكه أو قال ما
أعطيتكه قلت لسفين إن معمرا لم يقل هكذا قال
لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس إذا أراد
أن يبيع الشفعة فله أن تحتاك فيهب البايع
للمشتري الدار ويدفعها إليه ويعوضه
المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إبرهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن
سعدا ساومه بيتا بأربع مائة مثقال فقال
لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بصقبه لما أعطيتكه وقال بعض الناس
إن اشتري نصيب دار فاراد أن يبطل الشفعة
وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب اختيار العامل ليهدي له

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال
هذا ما لكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك
حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل
الرجل منكم على العمل مما ولاني الله تعالى فيأتي
فيقول هذا ما لكم وهذا هدية أهديت لي
أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته
والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه
إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا
منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى

حمد ناصر

دُرِّيَ بَيَاضُ إِبْطِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ بَصُرَ عَيْنِي
وَسَمْعَ أُذُنِي حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ وَقَالَ
بَعْضُ النَّاسِ إِنِ اشْتَرَى دَارًا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ
فَلِلشَّفِيعِ أَنْ يَأْخُذَهَا حَتَّى يَشْتَرِيَ الدَّارَ بِعِشْرِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ
وَيَنْقُدَهُ تِسْعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ وَتِسْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ وَتِسْعَةً
وَتِسْعِينَ وَيَنْقُدَهُ دِينَارًا مَا بَقِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ أَلْفَ
فَإِنْ طَلَبَ الشَّفِيعُ أَخَذَهَا بِعِشْرِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ
وَإِلَّا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى الدَّارِ فَإِنِ اسْتُحِقَّتِ الدَّارُ
رَجَعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِمَا دَفَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ تِسْعَةُ
آلَافِ دِرْهَمٍ وَتِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ دِرْهَمًا
وَدِينَارٌ لِأَنَّ الْبَيْعَ حِينَ اسْتُحِقَّ انْتَقَضَ الصَّرْفُ
فِي الدِّينَارِ فَإِنْ وَجَدَ بِهَذِهِ الدَّارِ عَيْبًا وَلَمْ
تُسْتَحَقَّ فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ

فار

قَالَ فَأَجَازَ هَذَا الْخِدَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا دَاءَ وَلَا خِبْثَةَ وَلَا
غَائِلَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ
قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ
أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَاوَمَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بَيْتًا بِأَرْبَعِ مِائَةِ
مِثْقَالٍ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ مَا أَعْطَيْتُكَ

بيع المسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ التَّعْبِيرِ

وَأَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ
قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنَ ٱلْوَحْيِ ٱلرُّؤْيَا ٱلصَّادِقَةُ فِي ٱلنَّوْمِ فَكَانَ
لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ ٱلصُّبْحِ فَكَانَ يَأْتِي
حِرَاءً فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ وَهُوَ ٱلتَّعَبُّدُ ٱللَّيَالِيَ ذَوَاتِ
ٱلْعَدَدِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَتُزَوِّدُهُ
لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجِئَهُ ٱلْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ ٱلْمَلَكُ
فِيهِ فَقَالَ ٱقْرَأْ فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي ٱلْجَهْدَ ثُمَّ
أَرْسَلَنِي فَقَالَ ٱقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي
فَغَطَّنِي ٱلثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي ٱلْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ ٱقْرَأْ
فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَغَطَّنِي ٱلثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي ٱلْجَهْدَ ثُمَّ
أَرْسَلَنِي فَقَالَ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ خَلَقَ ٱلْإِنْسَانَ
حَتَّى بَلَغَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ
عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ
عَنْهُ ٱلرَّوْعُ فَقَالَ يَا خَدِيجَةُ مَا لِي وَأَخْبَرَهَا ٱلْخَبَرَ
وَقَالَ قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ لَهُ كَلَّا وَٱللَّهِ لَا

يُخْزِيكَ ٱللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ ٱلرَّحِمَ وَتَصْدُقُ ٱلْحَدِيثَ
وَتَحْمِلُ ٱلْكَلَّ وَتَقْرِي ٱلضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ ٱلْحَقِّ
ثُمَّ ٱنْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ
أَسَدِ بْنِ عَبْدِ ٱلْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَهُوَ ٱبْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ
أَخُو أَبِيهَا وَكَانَ ٱمْرَأً تَنَصَّرَ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ
يَكْتُبُ ٱلْكِتَابَ ٱلْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ بِٱلْعِبْرَانِيَّةِ مِنَ ٱلْإِنْجِيلِ
مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ
لَهُ خَدِيجَةُ أَيْ ٱبْنَ عَمِّ ٱسْمَعْ مِنَ ٱبْنِ أَخِيكَ فَقَالَ وَرَقَةُ
ٱبْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا رَأَى فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا ٱلنَّامُوسُ ٱلَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ
رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ فَقَالَ وَرَقَةُ
نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ وَإِنْ يُدْرِكْنِي
يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ
تُوُفِّيَ وَفَتَرَ ٱلْوَحْيُ فَتْرَةً

وفترة الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من
رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل
لكي يلقي منه نفسه تبدا له جبريل فقال يا محمد إنك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك
فاذا أوفى بذروة جبل تبدا له جبريل فقال له
مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء
الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل ٥

باب رؤيا الصالحين وقوله
تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من
ستة وأربعين جزءا من النبوة **باب** الرؤيا من
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
يحيى هو ابن سعيد سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني أبي الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما
هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها فلا
رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد حدثنا

عبد الله بن يحيى ابن أبي كثير وأثنا عليه خيرا
يعنيه باليمامة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم
فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره
وعن أبيه حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا إبراهيم ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحميد وإسحق

ابن

ابن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي
حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة
وأربعين جزءا من النبوة

باب

المبشرات حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة

باب

رؤيا يوسف صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى إذ قال
يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص
رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إلى قوله تعالى

عليم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن
بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي
لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات
والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما
وألحقني بالصالحين قال أبو عبد الله فاطر والبديع
والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء
وبادية

باب رؤيا إبراهيم

قوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى
في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت
افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما
أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت
الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما

سلما أمر بهذا وتله وضع وجهه بالأرض

باب التواطئ على الرؤيا حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه أن
أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن
أناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب رؤيا أهل السجون والفساد

والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان
إلى قوله ارجع إلى ربك واذكر أفتعل من ذكرت
أمة قرن وتقرأ أمة نسيان وقال ابن عباس
يعصرون الأعناب والدهن تحصنون تحرسون
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن
مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني
الداعي لأجبته ○ باب
من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال
أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في صورته
حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام
فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليبصق عن شماله
ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن
الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي حدثنا يتراءى ح
محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال
أبو سلمة قال أبو قتادة رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه
يونس وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله ابن
يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق
فإن الشيطان لا يتكونني ○ باب
رؤيا الليل رواه سمرة ○ حدثنا أحمد بن
المقدام العجلي حدثنا بن عبد الرحمن الطفاوي
حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت
بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي
قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أريت الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
أدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال
له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها
تقطر ماء متكئا على رجلين فقيل المسيح بن مريم
ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى
كأن عينه طافية فسألت من هذا فقيل المسيح
الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس

أو على عواتق رجلين يطوفان بالبيت فسألت من هذا ح

كان

كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام
فساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي
الزهري وسفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس
أو أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
شعيب وإسحق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان
معمر لا يسنده حتى كان بعد ○ **باب**
الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين ○
رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت
ملحان وكانت تحت عبادة ابن الصامت فدخل

عن ابن شهاب عن أبي سلمة

عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع
رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا
رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من
الأولين فركبت البحر في زمان معوية بن أبي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت ○ **باب** رؤيا النساء حدثنا

سعيد

سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول
الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمن بن مظعون وأنزلناه
في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه
فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله ○
صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه
اليقين ووالله إني لأرجو له ما ذا يفعل بي فقالت
ووالله لا أزكي بعده أحدا أبدا حدثنا أبو

الخير
والله ما أدري
وأنا رسول الله

أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال
ما أدري ما يفعل به قالت وأخبرني فيمت
فرأيت لعمس عينا تجري فأخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله ○

باب الحلم من الشيطان

فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز
وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة
الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن
تضره ○

باب الملس

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري

أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت
فضلي يعني عمر قالوا فما أولت ذلك
العلم ○

باب إذا جرى اللبن في أطرافه

وأظافيره حدثنا عبد الله بن علي حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
إني لأرى الري يخرج من أظفاري فأعطيت فضلي
عمر بن الخطاب فقالوا من حوله فما أولت ذلك
يا رسول الله قال العلم ○

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

يعقوب بن إبرهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا
نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت
يا رسول الله قال الدين

باب

جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة
بن سهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته
يا رسول الله قال الدين

باب

الخضر في المنام والوصية الخضر حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة
بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت
في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله
بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا
كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا
ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة
خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها
منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى
أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب

كشف المرأة في المنام
حدثنا عبد الله بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُكِ فِي
الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ
فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَاكْشِفْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ
إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ ۝ بَابُ
بَابِ الْحَرِيرِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُكِ قَبْلَ
أَنْ أَتَزَوَّجَكِ مَرَّتَيْنِ رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ
مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ لَهُ اكْشِفْ فَكَشَفَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ
فَقُلْتُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ ثُمَّ أُرِيتُكِ
يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَقُلْتُ اكْشِفْ فَكَشَفَ فَإِذَا
هِيَ أَنْتِ فَقُلْتُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ ۝
بَابُ الْمَفَاتِيحِ فِي الْيَدِ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ

سمع

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بُعِثْتُ
بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ
بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ مُحَمَّدٌ
وَيُقَالُ أَيْضًا جَوَامِعَ الْكَلِمِ أَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ الْأُمُورَ الْكَثِيرَةَ
الَّتِي كَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْكُتُبِ قَبْلَهُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ
وَالْأَمْرَيْنِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ۝ بَابُ
التَّعْلِيقِ بِالْعُرْوَةِ وَالْحَلْقَةِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي
خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ رَأَيْتُ كَأَنِّي
فِي رَوْضَةٍ وَسْطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ فِي أَعْلَاهُ الْعُمُودِ
عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي ارْقَهْ قُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي وَصِيفٌ
فَرَفَعَ ثِيَابِي فَرَقِيتُ فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا مُسْتَمْسِكٌ بِهَا فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ

وصف

وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ
عُرْوَةُ الْوُثْقَى لَا تَزَالُ مُسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى
تَمُوتَ **بَابُ** عَمُودِ الْفُسْطَاطِ تَحْتَ
وِسَادَتِهِ **بَابُ** الْإِسْتَبْرَقِ
وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً
مِنْ حَرِيرٍ لَا أَهْوِي بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ
بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَوْ
قَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ **بَابُ**
الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ عَوْفًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ

وَرُؤْيَا

وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ
قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَقُولُ هَذَا قَالَ وَكَانَ يُقَالُ الرُّؤْيَا
ثَلَاثٌ حَدِيثُ النَّفْسِ وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ وَبُشْرَى مِنَ
اللَّهِ فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقُصَّهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُمْ
فَلْيُصَلِّ قَالَ وَكَانَ يُكْرَهُ الْغُلُّ فِي النَّوْمِ وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ
الْقَيْدُ وَيُقَالُ الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَرَوَى قَتَادَةُ
وَيُونُسُ وَهِشَامٌ وَأَبُو هِلَالٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَجَهُ بَعْضُهُمْ
كُلَّهُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدِيثُ عَوْفٍ أَبْيَنُ وَقَالَ يُونُسُ
لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَيْدِ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا تَكُونُ الْأَغْلَالُ إِلَّا فِي الْأَعْنَاقِ
بَابُ الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ
الْعَلَاءِ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فقالت طار لنا عثمن بن مظعون في السكى
حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى
مرضناه حتى توفى ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك
الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال
أما هو فقد جاءه اليقين وإني لأرجو له الخير من
الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا
بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت
ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك
عمله يجري له ٥ **باب** نزع الماء
من البير حتى الناس رواه أبو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم ابن كثير حدثنا شعيب بن حرب

حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع أن ابن
عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بير أنزع منها إذ
جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا
أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم
أخذها عمر ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع فريه
حتى ضرب الناس بعطن ٥ **باب**
نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
موسى عن سالم عن أبيه عن زوج النبي صلى الله عليه
وسلم بني أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا
فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت
غربا فما رأيت من الناس ينزع فريه حتى ضرب

النَّاسُ بِعَطَنٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ وَعَلَيْهَا
دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي
قُحَافَةَ فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ
ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا ابن الخطاب
الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ

بَابُ الِاسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أُتِيتُ عَلَى حَوْضٍ أَسْقِي النَّاسَ
فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدَيَّ لِيُرِيحَنِي

فنزع

فَنَزَعَ أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ ذنوبا ح
لَهُ فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ
حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ

بَابُ

الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا
أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى
جَانِبِ قَصْرٍ قُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ أَعَلَيْكَ
بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن
هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله
يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك
أغار يا رسول الله **باب** الوضوء
في المنام حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول
الله أغار ٥ **باب** الطواف بالكعبة
في المنام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

قار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل
أدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء ٥
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا
رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال
أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل
من بني المصطلق من خزاعة **باب**
إذا أعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلي
عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خيرا لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينا أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد فيقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما

ادعوا

أدعوا الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لي لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك في يده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما
شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت
أبيت في المسجد وكان من رأى منامًا قصه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك
خير فأرني منامًا يعبره لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما
ملك آخر فقال لي لن تراع إنك رجل صالح فانطلقا
إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس
قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت
ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
عبد الله رجل صالح لو كان
يكثر الصلاة من الليل قال
الزهري وكان عبد الله
بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه
ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته
يا رسول الله قال العلم

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد حدثنا
يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عيينة
ابن شهاب قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد
الله ابن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي سوارين
من ذهب فكبرا عليهما وكرههما فأذن لي فنفختهما

فطار فأولهما كذابين يخرجان فقال عبيد
الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة ٥ باب إذا رأى
بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام
أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب
وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة
يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون
يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذي آتانا الله به بعد يوم بدر
باب النفخ في المنام حدثنا
إسحق ابن إبرهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن
الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا
علي وأهماني فأوحي إلي أن أنفخهما فنفختهما فطارا
فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة باب إذا رأى
أنه أخرج الشيء من كوة فأشكه موضعا آخر
حدثنا إسمعيل ابن عبد الله حدثني أخي عبد
الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فأولت أن وباء المدينة نقل إليها باب
المرأة السوداء حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى ابن عقبة حدثنا

سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت
امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
حتى نزلت بمهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل
إلى مهيعة وهي الجحفة ٥ باب المرأة
الثائرة الرأس حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني
أبو بكر ابن أبي أويس حدثنا سليمان عن موسى
بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت أن وباء المدينة
نقل إلى مهيعة وهي الجحفة ٥ باب
إذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع

صدره

صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم
أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
باب من كذب في حلمه ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له
كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك
يوم القيمة ومن صور صورة كلف أن ينفخ فيها
وليس بنافخ قال سفين وصله لنا أيوب وقال
قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة
عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه
وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة
قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم

وَمَنْ سَمَّعَ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ
خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ سَمَّعَ وَمَنْ
تَحَلَّمَ وَمَنْ صَوَّرَ نَحْوَهُ تَابَعَهُ هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
دِينَارٍ مَوْلَى بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى

بَابٌ

أَنْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَ
إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلَا يُخْبِرْ بِهَا وَلَا يَذْكُرْهَا
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ رَبِّهِ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ
لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا فَتَمْرَضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ
أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا
تَمْرَضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللّٰهِ فَإِذَا رَأَى

أحدكم

أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ وَإِذَا
رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ وَلْيَتْفُلْ ثَلَاثًا وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا
لَنْ تَضُرَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي
حَازِمٍ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى
أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّهَا مِنَ اللّٰهِ فَلْيَحْمَدِ اللّٰهَ
عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذٰلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ
فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا
يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ

بَابٌ

مَنْ لَمْ يَرَ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِبْ ۝
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا

أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ
فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ
وَإِذَا سَبَبٌ وَاصِلٌ بَيْنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ
بِهِ فَعَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ
رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ثُمَّ
وُصِلَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدَعَنِّي
فَأَعْبُرَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْبُرْ قَالَ
أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ وَأَمَّا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ الْعَسَلِ
وَالسَّمْنِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ تَنْطِفُ فَالْمُسْتَكْثِرُ
مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ وَأَمَّا الْمُسْتَبُّ الْوَاصِلُ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ
تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ
فَيُعْلَى بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيُعْلَى بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ
رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يُوَصَّلُ لَهُ فَيُعْلَى بِهِ فَأَخْبِرْنِي

يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ
بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِّي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ
قَالَ لَا تُقْسِمْ

بَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو
هِشَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ
حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ
لِأَصْحَابِهِ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا قَالَ فَيَقُصُّ
عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُصَّ وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ
غَدَاةٍ إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي
وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي انْطَلِقْ وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا وَإِنَّا
أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ
وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ
فَيَتَهَدْهَدُ الْحَجَرُ هَاهُنَا فَيَتْبَعُ الْحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ

إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه
فيفعل به مثل ما فعل في المرة الأولى قال قلت
لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق
لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد
وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه
إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال
وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى
الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول
فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما
كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب
أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال
فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم

يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك
اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال
قالا لي انطلق انطلق قال انطلقنا فأتينا على نهر
حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا
في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل
قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح
يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده
الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح
ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه
حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة
كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده
نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال
قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة
معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري

الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا
في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم
قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة
عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن
قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا
إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها ه
فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت
راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري
كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قال فسمى بصري صعدا

فإذا

فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي
هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما
ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله
قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا
فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك
أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه
بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام
عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه
يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه
إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين
في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما
الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر
فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة
الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك

خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة
فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم وأما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال
فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد
المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم
حسنا وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم قد خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي
مليكة قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ
بناس من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري
مشوا على القهقري قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ
بك من الفتن وأن نرجع على أعقابنا حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة
عن أبي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن
إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم
اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول
لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض
فمن ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني

ثم حال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان
ابن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا
سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد
الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال
إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا
لمن بدل بعدي ٭ باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا
تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها
وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الأعمش
حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون
بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا

يا رسول

يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا
الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر
فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة
جاهلية حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا
يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة
شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية حدثنا
إسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن
بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا
على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا
أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته

مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعَانِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْنَاهُ فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا
أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا
وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ
إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ أطرافه
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا
وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي قَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا
حَتَّى تَلْقَوْنِي ○ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ
مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي
قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَمَعَنَا مَرْوَانُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ

سمعت

سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى
يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ مَرْوَانُ لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ
غِلْمَةً فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فُلَانٍ
وَبَنِي فُلَانٍ لَفَعَلْتُ فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ
حِينَ مُلِّكُوا بِالشَّامِ فَإِذَا رَآهُمْ غِلْمَانًا أَحْدَاثًا
قَالَ لَعَسَى هَؤُلَاءِ أَنْ تَكُونُوا مِنْهُمْ قُلْنَا أَنْتَ أَعْلَمُ ○
بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ
جَحْشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ أَنَّهَا قَالَتِ اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّوْمِ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ
مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ سُفْيَانُ
تِسْعِينَ أَوْ مِائَةً قِيلَ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ

قال نعم إذ اكثر الخبث حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال
بيوتكم كوقع القطر

باب

ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد أخبرنا
عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب
الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيما هو قال
القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي
الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله

ابن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد
الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل ويرفع
فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق
قال جلس عبد الله وأبو موسى فحدثنا فقال أبو
موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي
الساعة أيامًا يرفع فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله
عنهما فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي
وائل عن عبد الله واحسبه رفعه بين يدي
الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر

ينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج

فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان
الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل
عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه
وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم
أحياء **باب** لا يأتي زمان إلا الذي
بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا
إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي
عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن

أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن
وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في
الدنيا عارية في الآخرة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا عبد الله أنبأ يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يشر أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا
يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله
يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم
قد أبدا نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش
مسلما حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا
أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال
فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد
حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين
عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل
آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن
أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال حتى ظننا سيسميه بغير اسمه فقال
أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد

أنه

هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال
فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغايب فإنه رب مبلغ يبلغه من
هو أوعى فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم الحرة
ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال
أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك
قال عبد الرحمن فحدثني أبي عن أبي بكرة أنه قال
لو دخلوا علي ما بعثت بقصبة حدثنا محمد إشكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي

ابن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القايم

حدثنا محمد بن عبيد
الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبرهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من الساعي من تشرف
لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به

القايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها

خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي
فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَوَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ فَمَنْ وَجَدَ
مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ

بَابٌ

إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ
عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ عَنِ
الْحَسَنِ قَالَ خَرَجْتُ بِسِلَاحِي لَيَالِيَ الْفِتْنَةِ فَاسْتَقْبَلَنِي
أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ أُرِيدُ نُصْرَةَ ابْنِ عَمِّ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا
فَكِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ قِيلَ فَهَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ
قَالَ إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فَذَكَرْتُ
هَذَا الْحَدِيثَ لِأَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَنَا أُرِيدُ
أَنْ تُحَدِّثَانِي بِهِ فَقَالَا إِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْحَسَنُ
عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنَا

حماد

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَيُونُسُ وَهِشَامٌ وَمُعَلًّى
ابْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَحْنَفِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَرَوَاهُ
بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَقَالَ
عُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ
سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ

بَابٌ

كَيْفَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُسْرُ
ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ
أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ
عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا
كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ بَعْدَ هَذَا
الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ

فهل ص

قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ
بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ
مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ
إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ هُمْ
مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي
إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ
قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ
تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى
يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ

بَابُ

مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكَثِّرَ سَوَادَ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ
وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ
بَعْثٌ فَاكْتُتِبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهَانِي أَشَدَّ
النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى
فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ

بَابُ

إِذَا بَقِيَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ
وَهْبٍ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ
حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ
عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا عَنْ
رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْأَمَانَةُ
مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ
فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى
رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَيُصْبِحُ النَّاسُ
يَتَبَايَعُونَ فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيُقَالُ
إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ

وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا بِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ
مِنْ إِيمَانٍ وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَلَا أُبَالِي أَيَّكُمْ بَايَعْتُ
لَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ إِسْلَامُهُ وَإِنْ كَانَ
نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ
إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا

بَابُ

التَّعَرُّبِ فِي الْفِتْنَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ
دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى
عَقِبَيْكَ تَعَرَّبْتَ قَالَ لَا وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ
قَالَ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ
إِلَى الرَّبَذَةِ وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا
فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيَالٍ فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ

الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ
غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ
مِنَ الْفِتَنِ

بَابُ

التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى
أَحْفَوْهُ بِالْمَسْأَلَةِ فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ
يَوْمٍ الْمِنْبَرَ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ
فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ رَأْسُهُ
فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لَاحَى يُدْعَى إِلَى
غَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي فَقَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ
ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ
دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
كَالْيَوْمِ قَطُّ إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا

دون الحايط قال قتادة يذكر هذا الحديث
عند هذه الاية يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم وقال عياش الرقاسي حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا
حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
كل رجل لاقا رأسه في ثوبه يبكي وقال عايذا بالله
من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن و
قال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
ومعمر عن أيوب عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عايذا بالله من شر
الفتن **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة

ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال
قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق
يقول ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر
ابن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال
اللهم بارك لنا في يمننا اللهم بارك لنا في شامنا قالوا
يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا
إسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا
عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا

قَالَ فَبَادَرَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَدِّثْنَا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا
الْفِتْنَةُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ
قِتَالُكُمْ عَلَى الْمُلْكِ

بَابُ

الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خَلَفِ بْنِ
حَوْشَبٍ قَالَ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتَمَثَّلُوا بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ
عِنْدَ الْفِتَنِ قَالَ عَمْرٌو الْقَيْسُ الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فَتِيَّةً
تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ حَتَّى إِذَا اشْتَعَلَتْ وَشَبَّ
ضِرَامُهَا وَلَّتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذَاتِ حَلِيلِ شَمْطَاءَ يُنْكَرُ لَوْنُهَا
وَتَغَيَّرَتْ مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
شَقِيقٌ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ
إِذْ قَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الْفِتْنَةِ قَالَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ
وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ وَلَكِنِ الَّتِي تَمُوجُ
كَمَوْجِ الْبَحْرِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ
وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا قَالَ عُمَرُ أَيُكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ
بَلْ يُكْسَرُ قَالَ عُمَرُ إِذًا لَا يُغْلَقَ أَبَدًا قُلْنَا أَجَلْ قُلْنَا
لِحُذَيْفَةَ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا أَعْلَمُ أَنَّ
دُونَ غَدٍ لَيْلَةً وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ
فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ عَنِ الْبَابِ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ
فَقَالَ مَنِ الْبَابُ قَالَ عُمَرُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ
فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ وَقُلْتُ
لَأَكُونَنَّ الْيَوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ

يا مرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى
حاجته وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البير فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما
أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك
قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي
صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير
فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء
عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البير فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم
جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها
بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء
مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما

في البير

في البير فجعلت أمتي أخالي وأدعوا الله أن يأتي
قال ابن المسيب فأولت ذلك قبورهم اجتمعت
هاهنا وانفرد عثمان

بشر ابن م

حدثنا خالد بن أخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل
قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما
دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي
أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل
فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف
به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر
بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف
ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن
عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة أيام الجمل
لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة

كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن
عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد
الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة
بعث علي رضي الله عنه عمار بن ياسر وحسن بن علي
فقدما الكوفة فصعدا المنبر وكان الحسن بن علي
فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا
إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى
البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم
ليعلم إياه تطيعون أم هي

باب

حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال
قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال
إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة
ولكنها مما ابتلاكم حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة

اخبرني

أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى
وأبو مسعود على عمار حين بعثه علي إلى أهل الكوفة
يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا
من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار
ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي
من إبطائكما عن هذا الأمر وكتماكما حلة ثم
راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع أبي مسعود
وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك
أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا
منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من
استسراعك في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود وما
رأيت مني ولا من صاحبك شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله
عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال
أبو مسعود وكان موسرا بالغلام ها تا حلتين فأعطى

هذا م

إحداهما أبو موسى والأخرى عمارا وقال
روحا فيه إلى الجمعة

باب

إذا أنزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن
عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء
إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن
ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن
قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية

بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة
لا تولي حتى تدبر أخراها فقال معاوية من لذراري
المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن
ابن سمرة تلقاه فيقول له الصلح قال الحسن ولقد
سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من
المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة
أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة
إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف
صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد
لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره
فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر
فأووا وقروا إلى راحلتي

باب

يعطني

إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال
لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع بن عمر حشمه
وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب
لكل غادر لواء يوم القيمة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على
بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل
على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا
منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل
بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن
عوف عن أبي المنهال قال لما كان بن زياد ومروان بالشام
ووثب بن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت
مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره
وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ
أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع
فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند

الله

الا على الذي أنعم عليك بالإسلام أن لا تعلم أحدا من أهل القبلة بذنب ولا تخبره بنفاق

الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر
العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة
والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد حتى بلغ
بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك
الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم
بن أبي إياس حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي
وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر
منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ
يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد حدثنا
مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة
قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان **باب**
لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تعبد

تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه ○ باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن نور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن

المسيب

المسيب أخبرني أبو هريرة قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة ابن خالد حدثنا عبد الله عن جبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب ○

باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة أخو عبيد الله

قالوا ابو عبداله

ابن عمر لأمته حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها
الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا

ولتقومن

ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
إسمعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما
سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
أكثر ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم
يقولون أن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على
الله من ذلك حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أعور العين اليمنى كأنها عنبة
طافية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة أبواب على كل باب ملكان حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث
رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا
سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها
يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان وقال ابن
إسحق عن صالح بن إبرهيم عن أبيه قال قدمت البصرة
فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم عن
صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره أمته
أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أطوف بالكعبة فإذا رجل أدم سبط الشعر ينطف
أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم
ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس
أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا
الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله ﷺ

قال الذي في الدجال إن معه ماءً ونارًا فنارُه ماءٌ
باردٌ وماؤه نارٌ قال ابن مسعودٍ أنا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبيٌّ إلا أنذر
أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس
بأعور وإن بين عينيه مكتوبٌ كافرٌ فيه أبو هريرة
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا يدخل الدجال المدينة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة
ابن مسعودٍ أن أبا سعيدٍ قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومًا حدثنا طويلًا عن الدجال فكان فيما
حدثنا أنه قال يأتي الدجال وهو محرمٌ عليه أن يدخل
نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج
إليه يومئذٍ رجلٌ وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول

اشهد

أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت
هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالكٍ عن نعيم بن عبد الله المجمر عن المقبري
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
أنقاب المدينة ملائكةٌ لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثنا يحيى ابن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالكٍ عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة تحرسها
فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون إن شاء الله تعالى

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن

شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة
بنت ح حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة
جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
بنت م وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال
نعم إذا كثر الخبث حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا و
حدثنا بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يفتح الردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
وهيب تسعين

كتاب الأحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني أبو

سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع
الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد
اطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع
وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي
مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول
عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب

الأمراء من قريش حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
ابن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان

فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على
وجهه في النار ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن
المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب

أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد
حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد

إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

السمع والطاعة للإمام
ما لم تكن معصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا
وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن أبي
رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه
ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة
جاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية

فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار
وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر
النبي صلى الله عليه وسلم أن يطيعوني قالوا بلى قال
عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم
دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا نارا فلما هموا
بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم
إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن
غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها

حدثنا محاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن

الحسن

الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك
إن أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أعطيتها عن
غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير

باب من سأل الإمارة وكل إليها

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن ابن سمرة قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها
وإن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير
وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة
وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست
الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران
حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن
أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان
من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال
الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص
عليه **باب** من استرعي رعية فلم ينصح
حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن
عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي
مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها

بنصيحة

بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحق بن منصور
أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام
عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل
عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والٍ يلي
رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه
الجنة **باب** من شاق شق الله
عليه حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري
عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه
وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به
يوم القيامة قال ومن يشاق يشقق الله عليه يوم القيمة
فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه
فمن استطاع ألا يأكل طيبا فليفعل ومن استطاع ألا
يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل

إلا بكفه

فقلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدث قال نعم حدث باب
القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق
وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا
أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله
عليه وسلم خارج من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد
فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم
قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا
صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت
مع من أحببت باب ما ذكر أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا إسحق
أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين

فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها
وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك
عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها
رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله
والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر
عند أول صدمة باب الحاكم
يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي
فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا الأنصاري
محمد حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان
يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
الشرط من الأمير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة
حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ حدثني

عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الصباح الحسن
حدثنا خالد عن حميد عن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى
حدثني أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل
وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود
قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله **باب**
هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك ابن عمير سمعت عبد الرحمن
ابن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان
بأن لا تقضين بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود الأنصاري جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما

يطول

يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها
الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز
فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا
محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن إبرهيم
حدثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن
عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها ٥ **باب**
من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف
الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند
خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا
مشهورا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند

بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ
عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ
خِبَائِكَ وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ
إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ
رَجُلٌ مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ حَرَجٍ أَنْ أُطْعِمَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا
قَالَ لَهَا لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ ۝

بَابُ الشَّهَادَةِ عَلَى الْخَطِّ الْمَخْتُومِ

وَمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَضِيقُ عَلَيْهِمْ وَكِتَابِ الْحَاكِمِ إِلَى
إِلَى عَامِلِهِ وَالْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
كِتَابُ الْحَاكِمِ جَائِزٌ إِلَّا فِي الْحُدُودِ ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانَ
الْقَتْلُ خَطَأً فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ هَذَا مَالٌ بِزَعْمِهِ وَإِنَّمَا صَارَ
مَالًا بَعْدَ أَنْ تَلِفَ الْقَتْلُ فَالْخَطَأُ وَالْعَمْدُ وَاحِدٌ وَقَدْ
كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ فِي الْحُدُودِ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
فِي سِنِّ كِسْرٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ كِتَابُ الْقَاضِي إِلَى الْقَاضِي
جَائِزٌ إِذَا عَرَفَ الْكِتَابَ وَالْخَاتَمَ وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يُجِيزُ الْكِتَابَ

الْمَخْتُومَ

الْمَخْتُومَ مِمَّا فِيهِ مِنَ الْقَاضِي وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوُ
وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الثَّقَفِيُّ شَهِدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ
ابْنَ يَعْلَى قَاضِيَ الْبَصْرَةِ وَإِيَاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَالْحَسَنَ وَثُمَامَةَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَنَسٍ وَبِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ وَعَامِرَ بْنَ عُبَيْدَةَ وَعَبَّادَ بْنَ مَنْصُورٍ
يُجِيزُونَ كُتُبَ الْقُضَاةِ بِغَيْرِ مَحْضَرٍ مِنَ الشُّهُودِ فَإِنْ قَالَ
الَّذِي جِيءَ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ إِنَّهُ زُورٌ قِيلَ لَهُ اذْهَبْ فَالْتَمِسِ
الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ وَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَلَى كِتَابِ الْقَاضِي
الْبَيِّنَةَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَسَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرِّزٍ جِئْتُ بِكِتَابٍ مِنْ مُوسَى ابْنِ أَنَسٍ
قَاضِي الْبَصْرَةِ فَقُمْتُ عِنْدَ الْبَيِّنَةِ أَنَّ لِي عِنْدَ فُلَانٍ كَذَا
وَكَذَا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ وَجِئْتُ بِهِ الْقَسْمَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَأَجَازَهُ وَكَرِهَ الْحَسَنُ وَأَبُو قِلَابَةَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّةٍ
حَتَّى يَعْلَمَ مَا فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ فِيهَا جَوْرًا وَقَدْ كَتَبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ إِمَّا أَنْ تَدُوا

المشهود مم

صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في الشهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد حدثني يا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب

متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا تخشوا الناس ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين

هادوا

هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولو لا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قاك لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب

رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا أبو اليمان أخبرنا

شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت
نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله ابن
السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم
أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة
كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد إلى ذلك قلت إن لي
أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة
على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي
أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة
مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا
فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول
أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه
من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن
عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى سريج

والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد
ابن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة ابن
أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل
ابن سعد قال شهدت الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة
سنة وفرق بينهما حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني
ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتلا عنا في المسجد وأنا شاهد **باب**
من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج
من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من المسجد وضربه
ويذكر عن علي نحوه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا
رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه
قال أربعا قال أبك جنون قال لا اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن
جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الرجم **باب**
موعظة الإمام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة

عن

عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي
نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه
فإنما أقطع له قطعة من النار **باب**
الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل
القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسعه
إن شاهد الشهادة فقال أيت الأمير حتى أشهد لك
وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت
رجلا على حد زنى أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا
أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم
بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة

عن مالك عن
هشام عن أبيه
عن زينب ابنت
أبي سلمة ح

من على من

دلك

عِنْدَ الْحَاكِمِ رَجِمَ وَقَالَ الْحَكَمُ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي
مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَنْ لَهُ بَيِّنَةٌ عَلَى قَتِيلٍ
قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ فَقُمْتُ لِأَلْتَمِسَ بَيِّنَةً عَلَى قَتِيلِي فَلَمْ أَرَ أَحَدًا
يَشْهَدُ لِي فَجَلَسْتُ ثُمَّ بَدَا لِي فَذَكَرْتُ أَمْرَهُ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ سِلَاحُ
هَذَا الْقَتِيلِ الَّذِي يُذْكَرُ عِنْدِي قَالَ فَأَرْضِهِ مِنْهُ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطِهِ أُصَيْبِغَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدَعُ
أَسَدًا مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَأَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّاهُ إِلَيَّ فَاشْتَرَيْتُ
مِنْهُ خِرَافًا فَكَانَ أَوَّلَ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ
اللَّيْثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّاهُ إِلَيَّ وَقَالَ
أَهْلُ الْحِجَازِ الْحَاكِمُ لَا يَقْضِي بِعِلْمِهِ شَهِدَ بِذَلِكَ فِي وِلَايَتِهِ
أَوْ قَبْلَهَا وَلَوْ أَقَرَّ خَصْمٌ عِنْدَهُ لِآخَرَ بِحَقٍّ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ

صلى

فانه

فَإِنَّهُ لَا يَقْضِي عَلَيْهِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ حَتَّى يَدْعُوَ بِشَاهِدَيْنِ
أَوْ رَآهُ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ قَضَى بِهِ وَمَا كَانَ فِي غَيْرِهِ لَمْ يَقْضِ
إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ بَلْ يَقْضِي بِهِ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ
فَإِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الشَّهَادَةِ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ فَعِلْمُهُ أَكْثَرُ مِنَ
الشَّهَادَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقْضِي بِعِلْمِهِ فِي الْأَمْوَالِ وَلَا
يَقْضِي فِي غَيْرِهَا وَقَالَ الْقَاسِمُ لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَمْضِيَ
قَضَاءً بِعِلْمِهِ دُونَ عِلْمِ غَيْرِهِ مَعَ أَنَّ عِلْمَهُ أَكْثَرُ مِنْ شَهَادَةِ
غَيْرِهِ وَلَكِنَّ فِيهِ تَعَرُّضًا لِتُهْمَةِ نَفْسِهِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ
وَإِيقَاعًا لَهُمْ فِي الظُّنُونِ وَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّنَّ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ
بِنْتُ حُيَيٍّ فَلَمَّا رَجَعَتِ انْطَلَقَ مَعَهَا فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنَ
الْأَنْصَارِ فَدَعَاهُمَا فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ قَالَا سُبْحَانَ
اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ

فيحضرهما
فراره وقال
بعض اهل العراق
ما سمع ح

الاويسي ح

رواه شعبة وابن مسافر وابن أبي عتيق واسحق بن يحيى
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** أمر الوالي إذا وجه
أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي
بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى انه يصنع بأرضنا
البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود
ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان بن عفان عبدا
للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفين حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فكوا العاني يعني الأسير واجيبوا الداعي **باب**

العاني يعني الأسير

هدايا

هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد
يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال سفين أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا
لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى
له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم
القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي
إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفين فصه علينا الزهري
وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي
وأبصرته عيني واسألوا زيد بن ثابت فانه سمعه
معي ولم يقل الزهري سمع أذني خوار ولا رغاء

وَالْجُؤَارِ مِنْ نَحَارُونَ كَصَوْتِ الْبَقَرَةِ **بَابُ**
اسْتِقْضَاءِ الْمَوَالِي وَاسْتِعْمَالِهِمْ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ أَنَّ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ قَالَ كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى
أَبِي حُذَيْفَةَ يَؤُمُّ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
وَأَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ **بَابُ**
الْعُرَفَاءِ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي
إِسْمَعِيلُ ابْنُ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ سَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ
وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ أَذِنَ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فِي عِتْقِ سَبْيِ هَوَازِنَ
إِنِّي لَا أَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا
حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ
عُرَفَاؤُهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَخْبَرُوهُ

فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا ۞ ۞
بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ ثَنَاءِ السُّلْطَانِ وَإِذَا
خَرَجَ قَالَ غَيْرُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
أُنَاسٌ لِابْنِ عُمَرَ إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا فَنَقُولُ لَهُمْ
خِلَافَ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ كُنَّا
نَعُدُّ هَذَا نِفَاقًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو
الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ
بَابُ الْقَضَاءِ عَلَى الْغَائِبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ هِنْدًا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَأَحْتَاجُ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ
قَالَ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ **بَابُ**

مَنْ قُضِيَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ فَإِنَّ قَضَاءَ الْحَاكِمِ لَا يُحِلُّ
حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ حَلَالًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ
خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ
فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِيَ لَهُ بِذَلِكَ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ
مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ
إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ
مِنِّي فَقَالَ لَكَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَسَاوَقَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

فاقضه
اليك فلما
كان عام الفتح
أخذه سعد فحم
وقال ابن أخي
قد كان عهد
الي فيه فقام اليه
عبد ابن زمعة فحم

ابن

ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ
وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ
بِنْتِ زَمْعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا
حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى

بَابُ الْحُكْمِ فِي الْبِئْرِ وَنَحْوِهَا

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَحْلِفُ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ
إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ الْآيَةَ فَجَاءَ الْأَشْعَثُ وَعَبْدُ اللَّهِ مُحَدِّثُهُمْ
فَقَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ فِي بِئْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَلْيَحْلِفْ قُلْتُ إِذًا
يَحْلِفَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ الْآيَةَ

بَابُ

القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة
القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب
بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم
فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن
يكون ألحن من بعض فأقضي له بذلك وأحسب أنه صادق
فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها
أو ليدعها **باب** بيع الإمام
على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله
عليه وسلم من تعيم بن النحام حدثنا ابن نمير حدثنا
محمد بن بشر حدثنا إسمعيل حدثنا سلمة ابن كهيل عن
عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله أن رجلا من
أصحابه أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره
فباعه بثمان مائة درهم ثم أرسل ثمنه إليه **باب**

من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا في
إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم
الله إن كان لخليقا للإمرة وإن كان لمن أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب**
الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة
يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم **باب**
إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم

عوجاج

خالدا ح وحدثني نعيم أبو عبد الله نعيم
ابن حماد حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا
فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل
أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل
من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد
مرتين

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا
أبو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان
قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فقال يا بلال إن
حضرت الصلاة ولم آتك فمر أبا بكر فليصل بالناس فلما

حضرت

حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا
بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في
الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف
الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل
في الصلاة لم يلتفت حتى يقضي فلما رأى التصفيح لا يمسك
عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ
إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن امضه وأومأ بيديه هما كذا
ولبث أبو بكر هنيهة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم
ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال
يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مصيت
قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح
النساء

باب ما يستحب للكاتب أن

يكون أمينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت

حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن السباق عن زيد بن ثابت قال دعا إلي أبو بكر
لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن
كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع
القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر
إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما
كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير

فلم

فلم يزل يحت مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا
فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف
وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو
أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند
أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب

كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره
هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل
ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة
أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال
أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم

عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ وَهُوَ
أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ
الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُحَيِّصَةَ
كَبِّرْ كَبِّرْ يُرِيدُ السِّنَّ فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ
وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ فَكَتَبُوا مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ
دَمَ صَاحِبِكُمْ قَالُوا لَا قَالَ أَفَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا
لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتِ الدَّارَ قَالَ سَهْلٌ لَقَدْ رَكَضَتْنِي
مِنْهَا نَاقَةٌ ۝

بَابُ هَلْ يَجُوزُ لِلْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا وَحْدَهُ لِلنَّظَرِ فِي الْأُمُورِ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ

عبد الله ع

يَا رَسُولَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ
صَدَقَ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ إِنَّ ابْنِي
كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ فَقَالُوا لِي عَلَى ابْنِكَ
الرَّجْمُ فَفَدَيْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةٍ مِنَ الْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ سَأَلْتُ
أَهْلَ الْعِلْمِ فَقَالُوا إِنَّمَا عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ
عَامٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ
اللَّهِ أَمَّا الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ
مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ لِرَجُلٍ فَاغْدُ عَلَى
امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَرَجَمَهَا ۝

بَابُ تَرْجَمَةِ الْحَاكِمِ

وَهَلْ يَجُوزُ تَرْجُمَانٌ وَاحِدٌ وَقَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُتُبَهُ وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كُتِبُوا إِلَيْهِ
وَقَالَ عُمَرُ وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانُ مَاذَا

تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك
بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو حمزة كنت أترجم
بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لابد
للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن
هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال للترجمانه
قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث
فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

حدثنا محمد أخبرنا عبدة حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي
أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على
صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت

لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست
في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت
صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني
أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم
فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس
في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا
فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه
إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلا أعرفن ما جاء الله رجل
ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب عقوبة صاحب الأمانة إذا غل ومشورته

وقال الليث حدثني جعفر أخبرنا أصبغ أخبرنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ
لَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ
وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ
اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ سُلَيْمٌ عَنْ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا
عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى عَنِ ابْنِ شِهَابٍ مِثْلَهُ وَقَالَ شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ وَقَالَ
الْأَوْزَاعِيُّ وَمُعَوِّيَةُ بْنُ سَلَّامٍ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي
أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
قَوْلَهُ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ كَيْفَ يُبَايَعُ الْإِمَامُ

النَّاسَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
قَالَ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ

ابن عبادة

فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَأَنْ نَقُومَ
أَوْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُ مَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرِثِ حَدَّثَنَا
حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي غَدَاةٍ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ
فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَا
فَأَجَابُوا نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ
مَا بَقِينَا أَبَدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
قَالَ شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حِينَ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
قَالَ كَتَبَ إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ

بارده ح

حر

استطعتم

وَإِنَّ بَنِي قَدْ أَقَرُّوا بِمِثْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقَّنَنِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ عَبْدَ
الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ
الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ
وَإِنَّ بَنِيَّ قَدْ أَقَرُّوا بِذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ
عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَّاهُمْ

عُمَرُ اجْتَمِعُوا فَتَشَاوَرُوا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَسْتُ
بِالَّذِي أُنَافِسُكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَلَكِنَّكُمْ إِنْ شِئْتُمْ
اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْكُمْ فَجَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَتَّى مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتْبَعُ أُولَئِكَ الرَّهْطَ
وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ وَمَالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُشَاوِرُونَهُ
تِلْكَ اللَّيَالِيَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا
فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ قَالَ الْمِسْوَرُ طَرَقَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ
هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ فَضَرَبَ الْبَابَ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ فَقَالَ
أَرَاكَ نَائِمًا فَوَاللَّهِ مَا اكْتَحَلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِكَبِيرِ
نَوْمٍ انْطَلِقْ فَادْعُ لِي الزُّبَيْرَ وَسَعْدًا فَدَعَوْتُهُمَا لَهُ
فَشَاوَرَهُمَا ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ ادْعُ لِي عَلِيًّا فَدَعَوْتُهُ
فَنَاجَاهُ حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ عَلَى
طَمَعٍ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْشَى مِنْ عَلِيٍّ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ
ادْعُ لِي عُثْمَانَ فَدَعَوْتُهُ فَنَاجَاهُ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمُؤَذِّنُ
بِالصُّبْحِ فَلَمَّا صَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ وَاجْتَمَعَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ

عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين
والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا
تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال
أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم
يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك
على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار
وأمراء الأجناد والمسلمون **باب**
من بايع مرتين حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله
قد بايعت في الأول قال وفي الثاني **باب**
بيعة الأعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على

الإسلام

الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه
فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب**
بيعة الصغير حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي
أيوب قال حدثني عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله
ابن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي
بالشاة الواحدة عن جميع أهله **باب**
من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر وعن جابر بن عبد الله
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام
فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي

أبو

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أقلني يعني فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
جاءه فقال أقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فابى
فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ٥

باب من بايع رجلا لا يبايعه

الا لدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما
لا يبايعه إلا لدنياه إن اعطاه ما يريد وفي له والا
لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها
ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحولنا في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله
ان شاء عافاه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية
لا تشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله

صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا
أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما
وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة
امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة وقول الله تعالى

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق
أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما
عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي
على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء من الغد محموما

فقال

فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي
الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو
لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب
موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا
ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل
أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى
أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى
المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع
الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر ألا تستخلف

قَالَ إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ
وَإِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ فَقَالَ رَاغِبٌ رَاهِبٌ وَدِدْتُ
أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافًا لَا لِي وَلَا عَلَيَّ لَا أَتَحَمَّلُهَا حَيًّا وَلَا مَيِّتًا
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
خُطْبَةَ عُمَرَ الْآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَذَلِكَ الْغَدَ مِنْ
يَوْمٍ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَشَهَّدَ وَأَبُو بَكْرٍ
صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ قَالَ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَدْبُرَنَا يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ
آخِرَهُمْ فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ فَإِنَّ
اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ هَدَى
اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِيَ اثْنَيْنِ وَإِنَّهُ أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ
بِأُمُورِكُمْ فَقُومُوا فَبَايِعُوهُ وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَكَانَتْ بَيْعَةُ
الْعَامَّةِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ سَمِعْتُ
عُمَرَ يَقُولُ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ أَصْعِدِ الْمِنْبَرَ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ
حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَّةً حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّهَا
تُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
طَارِقِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْقَدْ
بُرَاخَةَ تَتْبَعُونَ أَذْنَابَ الْإِبِلِ حَتَّى يُرِيَ اللَّهُ
خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرِينَ أَمْرًا
يَعْذِرُونَكُمْ بِهِ

بَابٌ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا فَقَالَ كَلِمَةً
لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ أَبِي إِنَّهُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ○

أبي

بَابُ إِخْرَاجِ الْخُصُومِ وَأَهْلِ الرِّيَبِ
مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أُخْتَ أَبِي بَكْرٍ
حِينَ نَاحَتْ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ
أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْطَبَ ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ثُمَّ
آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ
عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ
يَجِدُ عَرْقًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ

احدهم

بَابٌ هَلْ لِلْإِمَامِ أَنْ يَمْنَعَ
الْمُجْرِمِينَ وَأَهْلَ الْمَعْصِيَةِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ وَالزِّيَارَةِ
وَنَحْوِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ
مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ لَمْ أَتَخَلَّفْ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ تَبُوكَ
فَذَكَرَ حَدِيثَهُ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَآذَنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ التَّمَنِّي

بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَنِّي وَمَا جَاءَ فِي الشَّهَادَةِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ
رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي وَلَا أَجِدُ مَا

أحملهم ما تخلفت ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم
أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده ودت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل
ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا
ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله

عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا حدثنا إسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث
وعندي منه دينار ليس شيء أرصده أحد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو استقبلت من أمري ما استدبرت حدثنا يحيى

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت
الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن
ابن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد
الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة
فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت
وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ونحل إلا من كان
معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير
النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن
معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق إلى مني وذكر أحدنا
يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو
استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت

وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَحَلَلْتُ قَالَ وَلَقِيَهُ سُرَاقَةُ وَهُوَ
يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَنَا هَذِهِ خَاصَّةً
قَالَ لَا بَلْ لِأَبَدٍ قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ قَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ
حَائِضٌ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَنْسُكَ
الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ وَلَا تُصَلِّي حَتَّى تَطْهُرَ
فَلَمَّا نَزَلُوا الْبَطْحَاءَ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْطَلِقُونَ
بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحَجَّةٍ قَالَ ثُمَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرَتْ
عُمْرَةً فِي ذِي الْحَجَّةِ بَعْدَ أَيَّامِ الْحَجِّ **بَابُ**
قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ
أَرَقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ لَيْتَ
رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ
السِّلَاحِ قَالَ مَنْ هَذَا قِيلَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ
فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْنَا غَطِيطَهُ قَالَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ بِلَالٌ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ
وَجَلِيلٌ فَأُخْبِرَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ**
تَمَنِّي الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ
رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ
وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ
مِثْلَ مَا أُوتِيَ لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
بِهَذَا ٥ **بَابُ** مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ
مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ
فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ

قال ثم قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت
حدثنا محمد حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس
قال أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا
فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن
أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد
وإما مسيئا فلعله يستعتب

باب

قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان
أخبرني أبي عن شعبة حدثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم
الأحزاب ولقد رأيته وأرى التراب بياض بطنه يقول

لولا

لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا إن الألى ورثما قال
الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا

باب

كراهية التمني لقاء العدو وروى
الأعرج عن أبي هريرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه
عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية

باب

ما يجوز من
اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر
ابن عباس الملاعين فقال عبد الله بن شداد هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة

من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي
حدثنا سفين قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي
صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال
سفيان أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة
قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله
عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله
رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو وحدثنا
عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر
وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن
أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق
على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد
ابن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
بالسواك تابعه سليمان بن بلال عن ثابت عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد
الأعلى حدثنا حميد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
واصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم إني لست مثلكم فإني أظل يطعمني ربي ويسقين
تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك
تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما

المتعمقون

واصل الناس صلى الله عليه وسلم

أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد
حدثنا أبو الأحوص حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد
عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر
أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال
إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا
قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا
لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية وأن ألصق
بابه في الأرض حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا
موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة

لكنت

لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه
أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض
والأحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم إذا
رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله
تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان
دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ
فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا
بعد واحد فإن سمي أحد منهم رد إلى السنة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة
حدثنا مالك قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة

مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفِيقًا فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا
أَهْلَنَا أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَاهُ
قَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ
وَمُرُوهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا
كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ
أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
يَحْيَى عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ
بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ أَوْ قَالَ يُنَادِي لِيَرْجِعَ
قَائِمَكُمْ وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا
وَجَمَعَ يَحْيَى كَفَّيْهِ حَتَّى يَقُولَ هَا كَذَا وَمَدَّ يَحْيَى إِصْبَعَيْهِ
السَّبَّابَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا

لِيَرْجِعَ

يُنَادِي

يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا
صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ
أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ أَصَدَقَ
ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ
سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ
ثُمَّ رَفَعَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ
الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ

فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل
الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج
فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم
ركوع في صلاة العصر حدثني يحيى بن قزعة حدثني مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح
وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال
إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه
الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها

باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث أبا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو
عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
قال كان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زيد عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا

سعد وشهد

وَقَالَ ٱدْخُلُوهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ ٱخْرُجُوا
إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا وَافِيهَا إِلَى
يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ وَقَالَ لِلْآخَرِينَ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ إِنَّمَا ٱلطَّاعَةُ
فِي ٱلْمَعْرُوفِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ ٱللَّهِ بْنَ
عَبْدِ ٱللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ
ٱخْتَصَمَا إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ٱلْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ ٱللَّهِ
فَقَامَ خَصْمُهُ فَقَالَ صَدَقَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَقْضِ لَهُ بِكِتَابِ ٱللَّهِ وَأْذَنْ
لِي فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ فَقَالَ إِنَّ ٱبْنِي كَانَ عَسِيفًا
عَلَى هَذَا وَٱلْعَسِيفُ ٱلْأَجِيرُ فَزَنَى بِٱمْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ
عَلَى ٱبْنِي ٱلرَّجْمَ فَٱفْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةٍ مِنَ ٱلْغَنَمِ وَوَلِيدَةٍ ثُمَّ

سَأَلْتُ أَهْلَ ٱلْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ٱمْرَأَتِهِ ٱلرَّجْمَ وَإِنَّمَا عَلَى
ٱبْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ فَقَالَ وَٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ
بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللَّهِ أَمَّا ٱلْوَلِيدَةُ وَٱلْغَنَمُ فَرَدٌّ وَعَلَى ٱبْنِكَ
جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُنَيْسُ لِرَجُلٍ
مِنْ أَسْلَمَ فَٱغْدُ عَلَى ٱمْرَأَةِ هَذَا فَإِنِ ٱعْتَرَفَتْ فَٱرْجُمْهَا
فَغَدَا عَلَيْهَا أُنَيْسٌ فَٱعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا

بَابُ

بَعْثِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلزُّبَيْرَ طَلِيعَةً وَحْدَهُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ٱبْنُ ٱلْمُنْكَدِرِ
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ نَدَبَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ٱلنَّاسَ يَوْمَ ٱلْخَنْدَقِ فَٱنْتَدَبَ ٱلزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ
فَٱنْتَدَبَ ٱلزُّبَيْرُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَٱنْتَدَبَ ٱلزُّبَيْرُ ثَلَاثًا فَقَالَ
لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ ٱلزُّبَيْرُ قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ
مِنِ ٱبْنِ ٱلْمُنْكَدِرِ وَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُمْ
عَنْ جَابِرٍ فَإِنَّ ٱلْقَوْمَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ جَابِرٍ فَقَالَ
فِي ذَلِكَ ٱلْمَجْلِسِ سَمِعْتُ جَابِرًا فَتَابَعَ بَيْنَ أَحَادِيثَ سَمِعْتُ جَابِرًا

قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ يَوْمُ قُرَيْظَةَ فَقَالَ كَذَا
حَفِظْتُهُ كَمَا أَنَّكَ جَالِسٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ قَالَ سُفْيَانُ هُوَ يَوْمٌ
وَاحِدٌ وَتَسَمَّعَ سُفْيَانُ ۞ **بَابُ** قَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ

فَإِذَا أُذِنَ لَهُ وَاحِدٌ جَازَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَ فِي بِحِفْظِ الْبَابِ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ
فَقَالَ أَيْذَنُ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ
عُمَرُ فَقَالَ أَيْذَنُ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ أَيْذَنُ
لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدٍ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فَأَذِنَ لِي **بَابُ** مَا كَانَ يُبْعَثُ

النَّبِيُّ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا
بَعْدَ وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ
اللَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ
يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى مَزَّقَهُ
فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ ۞
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ أَذِّنْ
فِي قَوْمِكَ أَوْ فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَنَّ مَنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ
بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ ۞

بَابُ وَصَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قال مالك بن الحويرث
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة وحدثني إسحق أخبرنا
النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس
يقعدني على سريره فقال أن وفد عبد القيس لما أتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد أو القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا
يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل
به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم
عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل
تدرون ما الإيمان وحده بالله قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأن تعطوا من المغانم
الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

معاهم

باب

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث
الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر
قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال
كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد
فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم أنه لحم ضب فأمسكوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا أو اطعموا فإنه حلال
أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

بالكتاب والسنة أخبرنا الحميدي حدثنا
سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب

قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو
أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة
في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث أنه سمع عمر العمر
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك
حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي
عندكم وهذا الكتاب الذي هدي الله به رسولكم
فخذوا به تهتدوا إنما هدي الله به رسوله حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال ضمني إليه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح

حدثنا معمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه
سمع أبا برزة قال إن الله يغنيكم بالإسلام وبمحمد
صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار أن عبد بن عمر كتب إلى عبد الملك
ابن مروان نبايعه وأقر له بالسمع والطاعة على سنة
الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو ترعثونها
أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث
عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما
مثله أو مثل أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي
أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم
تابعا يوم القيامة

باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول
الله تعالى وجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن
قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال بن عون ثلاث
أجتهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموا ما
يسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا
الناس إلا من خير حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست
إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك
هذا فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء
إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت
لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدي بهما حدثنا

عتدي

عل

علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سألت الأعمش فقال
عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول
الله صلى الله عليه أن الأمانة نزلت من السماء في جذر
قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن وعلموا
من السنة حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
أخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال
عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها
وأن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا
مسدد حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن
أبي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا

الهدى وهدي

يَا رَسُولَ اللهِ وَمَنْ يَأْبَى قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ
عَصَانِي فَقَدْ أَبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادَةَ أَخْبَرَنَا
يَزِيدُ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
أَبُو مِينَا حَدَّثَنَا أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ
جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ
وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ فَقَالُوا إِنَّ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا فَاضْرِبُوا
لَهُ مَثَلًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ
نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ فَقَالُوا مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى
دَارًا وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ
دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ
لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ فَقَالُوا أَوِّلُوهَا
لَهُ يَفْقَهْهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ
وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ فَقَالُوا فَالدَّارُ الْجَنَّةُ وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ

اطاع

أَطَاعَ اللهَ وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ عَصَى اللهَ
وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ
عَنْ لَيْثٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ جَابِرٍ خَرَجَ
عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ
يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ اسْتَقِيمُوا فَقَدْ سُبِقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا
فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا
فَإِنْ أَخَذْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِيَ اللهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ
أَتَى قَوْمًا فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ وَإِنِّي أَنَا
النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَاءَ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَ
فَأَدْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ فَنَجَوْا وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ
وَاجْتَاحَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ

الحاء

بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ
مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ
حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ
وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ
بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي
عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ فَقَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ
اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ قَالَ
ابْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُقَيْلٍ عِنَاقًا وَهُوَ أَصَحُّ ۝
حَدَّثَنِي إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ

رضي الله

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ ابْنِ
بَدْرٍ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ
الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ
كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي هَلْ
لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ
لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ لِعُيَيْنَةَ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ يَا ابْنَ
الْخَطَّابِ وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ وَمَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ
عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يُوقِعَ بِهِ فَقَالَ الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ
مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ
كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ امْرَأَةِ
أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالنَّاسُ
قِيَامٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا لِلنَّاسِ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا

قال

نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها أن نعم
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه
ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري
أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات والهدى
فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا إنك موقن وأما المنافق
أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما هلك
من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم
فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر
فأتوا منه ما استطعتم

باب

ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله

تعالى

تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني عقيل عن
ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل
عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا إسحق أخبرنا
عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر
يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة من حصير في المسجد فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم
فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم
ينتحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت
من صنيعكم حتى خشيت أن تكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن
أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة

عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه
المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله
من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله
من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما
بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال
إنا نتوب إلى الله عز وجل حدثنا موسى حدثنا أبو
عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال
كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه إن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وكتب إليه إنه كان ينهى عن قيل
وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال وكان ينهى

عن

عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك
رضي الله عنه أن صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس النبي
فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر
أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء
فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبركم به ما
دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال
أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال
النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله
قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك سلوني
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا

وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت
علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحايط وأنا
أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن
عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة أخبرني
موسى بن أنس سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي
الله من أبي قال أبوك فلان وترلت يا أيها الذين آمنوا
لا تسلوا عن أشياء الآية حدثنا الحسن بن صباح
شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت
أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق
كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله

علم ولا

عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه
فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر
فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم
قال ويسلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ٥

باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب
فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع

في العلم والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى يا أهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال
إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا
عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم
يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا
عمرو بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
إبرهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه
على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال
والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله وما
في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا
فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها ذمة المسلمين

واحدة

واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة رضي
الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه
وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يتنزهون
عن الشيء أصنعه فوالله إني أعلمهم بالله وأشدهم
له خشية حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا
يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن
حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغير

فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت
خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم إلى قوله
عظيم قال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر
بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث
النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار
لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب

يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا آدم حدثنا ابن
أبي ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا فقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى
الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبره أن
النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله
لأبين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله القرآن
خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا
بهما فتعدد ما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله إن أمسكتها فطارقها ولم يأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بفراقها ولم يأمره فجرت السنة
فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروا فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا

أُرَاهُ إِلَّا قَدْ كَذَبَ وَإِنْ جَآءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَعْيَنَ ذَا أُلَيْيَتَيْنِ
فَلَا أُحِبُّ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا فَجَآءَتْ بِهِ عَلَى آلَامِرِ الْمَكْرُوهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ النَّصْرِيُّ وَكَانَ
مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى
مَالِكٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ أَتَاهُ حَاجِبُهُ
يَرْفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ
يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا فَقَالَ هَلْ لَكَ
فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَأَذِنَ لَهُمَا قَالَ الْعَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ
بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ فَاسْتَبَّا فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ أَيُّهَا
أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَآءُ وَالْأَرْضُ هَلْ
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ
يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ
الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ

أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَإِنَّ
اللَّهَ يَقُولُ مَا أَفَآءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ الْآيَةَ فَكَانَتْ
هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ
مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ
وَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ
سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ
مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ حَيَاتَهُ
أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَقَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ
وَعَبَّاسٍ أَنْشُدُكُمَا اللَّهَ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَفَّى
اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ

انشدكما

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل
علي على عباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم
أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر
فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي أبي بكر
فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة
واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك قد دفعتها إليكما بذلك
أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط
نعم فأقبل علي على عباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها
إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير

ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها
قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها
إلي فأنا أكفيكماها

باب

إثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا
لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني
موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا

باب

ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف
لا تقل ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد
حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره
عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله
ابن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا
ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس
جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون
فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن
عبد الله بن عمر رح بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله
فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجئته فسألته فحدثني
به نحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان أخبرنا
أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت ص
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم
لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على
عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير

هذا

هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست
صفون

باب ما كان النبي

صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول
لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل
برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال
ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح
فسكت حتى نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال سمعت بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد
الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي
فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فأفقت فقلت يا رسول الله ورثما قال سفيان فقلت
أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع قال فما
أجابني شيئا حتى نزلت آية الميراث

باب

تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء

في مالي

بِمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا تَمْثِيلٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ
فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ
اللَّهُ فَقَالَ اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانِ كَذَا
وَكَذَا فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ
تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ
فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوِ اثْنَيْنِ قَالَ فَأَعَادَتْهَا
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ **بَابُ**
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ
أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ يُقَاتِلُونَ وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا

تَزَالُ

تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ
ظَاهِرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي
سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ
وَيُعْطِي اللَّهُ وَلَنْ تَزَالَ أُمَّةٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ
السَّاعَةُ أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **بَابُ**
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ
شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ هَاتَانِ أَهْوَنُ
أَوْ أَيْسَرُ **بَابُ** مَنْ سَنَّةَ أَصْلًا
مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُبَيَّنٍ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ حُكْمَهُمَا لِيَفْهَمَ السَّائِلُ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

حدثنا أصبغ بن الفرج حدثني بن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن اعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن
امرأتي ولدت غلاما أسود وإني انكرته فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها
قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال
فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال
ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفاحج
عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت ٥
قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فإن الله أحق
بالوفاء ٥

باب ما جاء في اجتهاد القضاة لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم

الظالمون

الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة
حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء
وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم
ابن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية
حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل
عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة وهي التي يضرب بطنها
فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح
حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة
فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه

عن عروة عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا
بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس
والروم فقال ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن
عبد العزيز حدثنا أبو عمر الصنعاني يمن اليمن عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم
شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن **باب** إثم من دعا إلى ضلالة
أو سن سنة سيئة لقول الله تعالى ومن أوزار الذين
يضلونهم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا

الاعمش

الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما
إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها ورثما قال
سفين من دمها لأنه أول من سن القتل أول ٥
باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة
والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه
وسلم والمنبر والقبر حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب
الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني
بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير

تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن قال حدثني ابن عباس
رضي الله عنهما قال كنت أقوي عبد الرحمن بن عوف
فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو
شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال رجل إن فلانا
يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر
لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون
أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع
الناس وهم يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على
وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة
دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فيحفظوا
مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به
في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا

المدينة

المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة
وعليه ثوبان ممصقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ
أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر
فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة
عائشة مغشيا علي فيجيء الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى
أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع حدثنا محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن ابن عابس قال سئل
ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولو لا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر
أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله

ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا
عبد الله بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير أدفني مع
صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر
أرسل إلى عائشة أيذنين لي أن أدفن مع صاحبي فقالت
أي وأيم الله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها بن الصحابة
قالت لا والله لا أوثر بهم أحدا حدثنا
أيوب بن سليمان حدثنا أبو بكر بن أنس بن أبي أويس
عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب
أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة
وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال
أو نحوه حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم ابن

مالك

مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان
الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا
بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا إبرهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز
عند المسجد حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى
المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع لأحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبرهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحده حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم
عن سهل أنه كان

عن سهل بن سعد أنه كان بين جدار المسجد مما
يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين
الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها من الحفياء
إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية
الوداع إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني
إسحق أخبرنا عيسى وابن إدريس وابن عيينة عن أبي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان
ابن عفان خطبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان
أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت
كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا
عباد بن عباد حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين الأنصار وقريش في داري
التي بالمدينة وقمت شهرا يدعوا على أحياء من بني سليم
حدثني أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد
عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن
سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى في مسجد
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني
سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجد حدثنا سعيد

ابن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
حدثني عكرمة عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه حدثه
قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني الليلة
آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون ابن إسمعيل حدثنا
علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه
وسلم لأهل نجد قرنا ولأهل الشام وذا الحليفة لأهل
المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن
عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أراه وهو
في معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة

وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون

شيء حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر ورفع رأسه
من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم
قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس
لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون

باب قول الله تعالى

وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقول الله تعالى ولا
تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني
محمد بن سلام أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما
أخبره أن علي ابن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا
بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهُ
ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعَهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ
فَخِذَهُ وَهُوَ يَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا مَا لَكَ
قال ابو عبداله يقال لَيْلًا فَهُوَ طَارِقٌ وَيُقَالُ الطَّارِقُ النَّجْمُ وَالثَّاقِبُ الْمُضِيءُ
يُقَالُ أَثْقِبْ نَارَكَ لِلْمُوقِدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى
يَهُودَ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا
فَقَالُوا قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ أُرِيدُ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا قَدْ
بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَلِكَ أُرِيدُ ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ فَقَالَ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ

لمن

الأرض
فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِنُوحٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ
هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ فَتُسْأَلُ أُمَّتُهُ هَلْ بَلَّغَكُمْ
فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ شُهُودُكَ
فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا قَالَ
عَدْلًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَوْنٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقام بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم

ابن الحرث عن بشير بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو ابن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال محمد يعني هذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال عبد العزيز ابن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال أساء أبو موسى على عمر فكأنه وجد مستعفيا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس أيذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني

عَلَى هَذَا بِبَيِّنَةٍ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ بِكَ فَانْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَقَالُوا لَا يَشْهَدُ إِلَّا أَصَاغِرُنَا فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
فَقَالَ قَدْ كُنَّا نُؤْمَرُ بِهَذَا فَقَالَ عُمَرُ خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْأَعْرَجِ
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مِسْكِينًا أَلْزَمُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلْءِ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ
يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ
الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ مَنْ يَبْسُطُ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي
ثُمَّ يَقْبِضُهُ يَلْقَ شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي فَبَسَطْتُ بُرْدَةً كَانَتْ
عَلَيَّ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ

بَابُ مَنْ رَأَى تَرْكَ النَّكِيرِ مِنَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةً لَا مِنْ غَيْرِ الرَّسُولِ

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنِي
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ
قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ الصَّيَّادِ
الدَّجَّالُ قُلْتُ تَحْلِفُ بِاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ الْأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلَائِلِ وَكَيْفَ مَعْنَى الدَّلَالَةِ وَتَفْسِيرُهَا وَقَدْ

أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ الْحَبَلِ وَغَيْرِهَا ثُمَّ سُئِلَ
عَنِ الْخَمْرِ فَدَلَّهُمْ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّبِّ
فَقَالَ لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ وَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّبُّ فَاسْتَدَلَّ ابْنُ عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما
أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له
حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأروائها حسنات له ولو أنها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك
حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن
منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد هو بن عفير
حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري حدثنا
منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني أمي عن عائشة
رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة
فتوضين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم توضي بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضين بها قالت عائشة
فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها
إلي فعلمتها حدثنا موسى إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت
الحرث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن
على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له
ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
ثوما أو بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها فقربوها إلى بعض أصحابه كلهن معه فلما
رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي
وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم
يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا
أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثني عبد
الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي
عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن
امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء
فأمرها بأمر فقالت له أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك

فقال

قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد لنا الحميدي عن إبراهيم
ابن سعد كأنها تعني الموت

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء
وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وأخبرني
حميد بن عبد الرحمن سمع معوية تحدث رهطا من قريش
بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك
لنبلوا عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل
إليكم الآية حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم
أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما

قال كيف تسئلون أهل الكتاب عن شئ وكتابكم الذي أنزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤنه محضا
لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله
وغيروه وكتبوا بأيديهم الا تنهاكم ما جاءكم من العلم عن
مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي أنزل
عليكم

باب كراهية الخلاف

حدثنا إسحق أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام
ابن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن
هرون الأعور حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله

علم ٧

عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده أبدا قال عمر إن النبي صلى الله عليه
وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله
واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا
اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه

وسلم على التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره نحو

قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء وقال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية
نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
قال أبو عبد الله وقال محمد بن بكير حدثنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
في الناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت
من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء
قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه
أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة تقطر مذاكيرنا
المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم

الاخبر امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة مح

انى

أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا الهدي
لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس
سنة

باب قول الله تعالى وأمرهم

شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل
العزم والتبين لقوله فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا
عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم
على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس
لأمته وعزم قالوا أقم فلم يميل إليهم بعد العزم وقال
لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا
وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل

القرآن فخالد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن
حكم بما أمره الله عز وجل وكانت الأيمة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم
في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح
الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي
صلى الله عليه وسلم ورأي أبو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم
وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله
لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة
إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا
تبديل الدين وأحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم

من

من بدل دينه فاقتلوه وكان القرآن أصحاب مشورة
عمر كهولا كانوا أو شبابا وكان وقافا عند كتاب
الله عز وجل حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح
عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فقالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما حين
استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما
أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت
أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال

أبو أسامة عن هشام حدثني محمد بن حرب حدثنا
يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون
أهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما
أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله ائذن لي أن
أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام
وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا أبو عاصم حدثنا زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله ابن
صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي

صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن وحدثني
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا
إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي
أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس
يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن
قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول
ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله فإذا عرفوا ذلك
فأخبرهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة
أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا
بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حصين
والأشعث بن سليم سمعا الأسود ابن هلال عن معاذ
ابن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري
ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال يعبدوه

وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا أَنْدَرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا
أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ
وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ زَادَ
إِسْمَعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ
مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ

وَكَانَ

في صلاته

وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِقُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لِأَنَّهَا
لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا
الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ
وَأَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى
بَنَاتِهِ يَدْعُوهُ إِلَى ابْنِهَا فِي الْمَوْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ارْجِعْ فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلٌّ

شيء عنده يا جل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت
الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه
وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع
الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه
فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد
ثم يعافيهم ويرزقهم ٥

باب

قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
ولا ان الله عنده علم الساعة وانزل له بعلمه وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر

على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان ابن بلال حدثنا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا
يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قال من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار
ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم
الغيب الا الله

باب قول الله تعالى

السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال

النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
ورحمة النبي الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله **باب** قول
الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض
يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك
الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي
وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة
باب قول الله تعالى وهو
العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله
العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال

أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط
قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا
أسلك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله
وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله
إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون حدثنا
ابن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال يلقى
في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس وعن معمر قال سمعت أبي عن قتادة

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ
يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ
الْعَالَمِينَ قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ تَقُولُ قَدْ
قَدْ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا تَزَالُ الْجَنَّةُ تَفْضُلُ حَتَّى يُنْشِئَ
اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَوْلُكَ
الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ
لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي

لَا إِلَهَ إِلَّا غَيْرُكَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
بِهَذَا وَقَالَ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ

بَابُ

وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَمِعَ
اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا
عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ
أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ
وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ لِي
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا
كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ بِهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنِ ابْنِ يَزِيدَ
عَنْ أَبِي الْخَيْرِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ

رضي الله عنه قال للنبي صلى الله وسلم يا رسول الله علمني دعاء
أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن
عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن جبريل عليه السلام ناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك وما ردوا عليك

باب

قول الله قل هو القادر حدثني إبراهيم
ابن المنذر حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن
أبي الموالي سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن
يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور
كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم
بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم

إني

إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من
فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت
علام الغيوب اللهم وإن كنت تعلم أن هذا الأمر ثم
يسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره ويسره لي ثم بارك لي فيه
اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب

مقلب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثني
سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم
عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب

باب

إن لله مائة اسم إلا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة
البر اللطيف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

باب

وآجله

عليه وسلم

واحدة

قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من
أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه **باب**
السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أوى
أحدكم إلى فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت
نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد
الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم رواه بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
وأسامة بن حفص حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد

الملك

الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت
وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال
باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور
عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت

أحدهم

النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال
إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عز وجل
فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن ههنا
أقواما حديثا عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه
محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا
حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من
ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح
فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن عبد
الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

حديث صحيح

لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه تعالى

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن
أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب
أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهطا سرية فأخبرني عبيد
الله ابن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين
اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من
الحرم ليقتلوه قال خبيب الأنصاري ولست أبالي
حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في
ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله بن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
خبرهم يوم أصيبوا

باب

قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره
تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص ابن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وما أحد أحب إليه المدح
من الله حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع
عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني
في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في
ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا
وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي

أتيته هرولة ٥ **باب** قول الله
تعالى كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك فقال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا أيسر ٥ **باب**
قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره
تجري بأعيننا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور
وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر
قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس
بأعور مكتوب بين عينيه كافر

باب

قول الله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور
حدثنا إسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى
هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن
أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا
سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ألا تفعلوا
فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيمة وقال
مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

باب

قول الله تعالى لما خلقت
بيدي حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين

يوم

يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون
يا آدم ألا ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب
ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى
عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق
فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت

لَهُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ لِي
ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ
رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ
الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ
تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ
فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ
سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ
قُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ
عَلَّمَنِيهَا ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ
فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ
وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ
الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ

مَنْ

مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ
ذَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَدُ اللَّهِ مَلْأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ
لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى
الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا
الْمَلِكُ رَوَاهُ سَعِيدٌ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَمْزَةَ سَمِعْتُ
سَالِمًا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا
وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ سَمِعَ يَحْيَى

ابن سعيد عن سفين حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على
إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق
على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
قال يحيى ابن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش سمعت إبرهيم قال سمعت علقمة يقول قال
عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب
فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على أصبع والأرضين
على أصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع
ثم يقول أنا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا شخص أغير من الله وقال عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك
لا شخص أغير من الله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو
عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد والله
لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه
العذر من الله ومن أجل ذلك بعث الله المبشرين
والمنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله
ومن أجل ذلك وعد الجنة

باب

قل أي شيء أكبر شهادة قل الله وسمى الله تعالى
نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك

الأوجه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل
هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا
باب وكان عرشه على الماء وهو
رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى ارتفع
فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش
وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من
أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن
أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله

وكان

وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض
وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران
أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب
ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم
أقم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار أرأيتم ما أنفق الله منذ خلق السموات والأرض
فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى
الفيض أو القبض يرفع ويخفض حدثنا أحمد حدثنا محمد
ابن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال
أنس قالت عائشة رضي الله عنها لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت

زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ
زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ وَزَوَّجَنِي اللهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ
وَعَنْ ثَابِتٍ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ
نَزَلَتْ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا خَلَّادُ
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ
جَحْشٍ وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزًا وَلَحْمًا وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى
نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّ اللهَ أَنْكَحَنِي
فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ
عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ

كَانَ

كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ جَلَسَ
يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّبِيَّ
ةٍ أَعَدَّهَا اللهُ
نَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
هُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ
وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ
الْجَنَّةَ
حَدَّثَنَا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
هُوَ الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي
أَعْلَمُ
وَرَسُولُهُ قَالَ فَإِنَّهَا
فَيَأْذَنُ لَهَا فِي السُّجُودِ
جِئْتَ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا
رَةَ عَبْدُ اللهِ حَدَّثَنَا
بِهَا عَنْ عَبِيدِ بْنِ

يَا وَلَدِ الْمُقَدَّسَةِ طُوًى اذْهَبْ إِلَى
فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُلْ هَلْ لَكَ
إِلَى أَنْ تَزَكَّى وَأَهْدِيَكَ إِلَى
رَبِّكَ فَتَخْشَى فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى
فَكَذَّبَ وَعَصَى ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى
فَحَشَرَ فَنَادَى فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى
فَأَخَذَهُ اللهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى
وَاللهُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا

زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول

زوجكن أهاليكن

وعن ثابت وحميد عن

نزلت في شأن زينب

ابن يحيى حدثنا عيسى

رضي الله عنه يقول

تحش وأطعم عليها بو

نساء النبي صلى الله عليه

في السماء حدثنا أبو

الزناد عن الأعرج عن

وسلم قال إن الله عز

عز شه إن رحمتي سبقت

حدثني محمد بن فليح قال ح

بساد عن أبي هريرة

من آمن بالله ورسوله

رفع سمكها فسواها وأغطش

ليلها وأخرج منها ماءها ومرعاها

عيونها والجبال أرساها متاعا لكم

ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة

الكبرى يوم يتذكر الإنسان

ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى

فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن

الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام

ربه ونهى النفس عن الهوى

فإن الجنة هي المأوى يسئلونك

كان

كتتم بآياتنا تكذبون كلا إن كتاب

ب الأبرار لفي عليين وما أدراك

ما عليون كتاب مرقوم يشهده

المقربون إن الأبرار لفي نعيم على الأ

رائك ينظرون تعرف في وجوههم

نضرة النعيم يسقون من رحيق

مختوم ختامه مسك وفي ذلك

فليتنافس المتنافسون ومزاجه

من تسنيم عينا يشرب بها المقر

بون إن الذين أجرموا كانوا من

الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا

كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل أو جلس

يا رسول الله أفلا ننبئ

ة درجة أعدها الله

ين بينهما كما بين السماء

ه الفردوس فإنه

ه وفوقه عرش الرحمن

الجنة

نا يحيى بن جعفر حدثنا

هو الثيمي عن أبيه عن

رسول الله صلى الله عليه

فاك يا أبا ذر هل تدري

له ورسوله فاك فإنها

أعلم

فيؤذن لها في السجود

حيث جيء فتطلع من مغربها

رة عبد الله حدثنا

شهاب عن عبيد بن

زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول

زوجكن أهاليكن

وعن ثابت وتخفى في

قالت في شأن زينب

ابن يحيى حدثنا عيسى

رضي الله عنه يقول

تحتش وأطعم عليها بو

نساء النبي صلى الله عليه

في السماء حدثنا أبو

الزناد عن الأعرج عن

وسلم قال إن الله عز

عرشه إن رحمتي سبقت

حدثني محمد بن فليح قال ح

بساد عن أبي هريرة

من آمن بالله ورسوله

بهم يتقاذفون وإذا انقلبوا إلى

أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم

قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا

عليهم حافظين فاليوم الذين آمنوا

من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون

هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت

وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت

وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان

إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه فأما

من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب

حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله

كان

كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل أو جلس

في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر

الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله

للمجاهدين في سبيله كل درجتين بينهما كما بين السماء

والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه

أوسط الفردوس وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن

ومنه تفجر أنهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا

أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه عن

أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه

وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري

أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله قال فإنها

تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها في السجود

وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها

ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا

موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن

الجنة

أعلم

السباق أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت
حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها
مع أحد غيره ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة
براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي
العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله رب
السموات ورب الأرض رب العرش الكريم حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعقون يوم القيامة
فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش وقال

الماجشون

أظنه الحارث بن المغيرة المخزومي

الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون أول من يبعث
فإذا موسى أخذ بالعرش

باب

قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه وقوله
جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن
ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر
من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم

يظهر

وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ
تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ فَإِنَّ اللَّهَ
يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى
تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُوا
بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ أَوْ أَبِي نُعْمٍ شَكَّ قَبِيصَةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
قَالَ بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُهَيْبَةٍ فَقَسَمَهَا
بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

اخبرنا

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ أَوْ عَنْ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ
حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ
الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي
كِلَابٍ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ
فَتَغَضَّبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا يُعْطِيهِ صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ
وَيَدَعُنَا قَالَ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ
كَثُّ اللِّحْيَةِ مَشْرُوفُ الْوَجْنَتَيْنِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
اتَّقِ اللَّهَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ
إِذَا عَصَيْتُهُ فَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي فَسَأَلَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ أُرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَمَنَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ

سعيد

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم
لأقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
وكيع عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى وجوه

يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد وهشيم عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال
جلوساء كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة
البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف
اليربوعي حدثنا أبو شهاب عن إسمعيل ابن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا
عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا
بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم حدثنا جرير قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم
سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه
كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبرهيم
فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا

هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم

ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم في صورته التي
يعرفونه فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول
من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل
شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف
الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله أو الموثق بعمله ومنهم
المخردل أو المجازى أو نحوه ثم تجلى إذا فرغ الله عز وجل من
القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل
النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا
الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم
إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون

تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل
دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد
قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن
يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسلني
غيره فيقول لا وعزتك لا أسلك غيره ويعطي ربه من عهود
ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على
الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني
إلى باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسلني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت
ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسلك غيره ويعطي
ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام
إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة

فيقول الله أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا
تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله
منه فإذا ضحك الله عز وجل منه قال له ادخل الجنة فإذا
دخلها قال الله عز وجل له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره
ويقول كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله لك ذلك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي
هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة
أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد
الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما
حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري
أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر
أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء

ابن

ابن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس
والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في
رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي
منادي ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب
أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم
وأصحاب كل إلهة مع إلههم حتى يبقى من كان يعبد الله
من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم
تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد

اللّٰه عزّ وجلّ من بَرٍّ او فاجرٍ فيقال لهم ما تحبسكم وقد ذهب
الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منّا إليه اليوم وإنّا
سمعنا منادياً ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنّما
ننتظر ربّنا قال فيأتيهم الجبّار في صورةٍ غير صورته التي رأوه
فيها اوّل مرّةٍ فيقول انا ربّكم فيقولون انت ربّنا فلا يكلّمه إلّا
الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آيةٌ تعرفونه فيقولون فيقال
الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كلّ مؤمنٍ وبقي من
كان يسجد للّٰه رياءً وسمعةً فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره
طبقاً واحداً ثمّ يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنّم قلنا يا رسول
اللّٰه وما الجسر قال مدحضةٌ مزلّةٌ عليه خطاطيف و
كلاليب وحسكةٌ مفلطحةٌ لها شوكةٌ عقيفاء تكون بنجد
يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكأجاويد الخيل والركاب فناجٍ مسلّمٌ وناجٍ مخدوشٌ
ومكدوسٌ في نار جهنّم حتّى يمرّ آخرهم يسحب سحباً فما
أنتم بأشدّ لي مناشدةً في الحقّ قد تبيّن لكم من المؤمنين

يومئذٍ للجبّار وإذا رأوا أنّهم قد نجوا وبقي إخوانهم يقولون
ربّنا إخواننا كانوا يصلّون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول اللّٰه تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينارٍ من إيمانٍ
فأخرجوه وحرّم اللّٰه صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم
قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثمّ يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال نصف دينارٍ فأخرجوه فيخرجون من عرفوا
ثمّ يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرّةٍ من إيمانٍ فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد
فإن لم تصدّقوا فاقرؤا إنّ اللّٰه لا يظلم مثقال ذرّةٍ وإن
تك حسنةً يضاعفها فيشفع النبيّون والملائكة والمؤمنون
فيقول الجبّار تعالى بقيت شفاعتي فيقبض قبضةً من النار
فيخرج اقواماً قد امتحشوا فيلقون في نهرٍ بأفواه الجنّة
يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبّة في
حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب

سمعوا في اخوانهم

قلبه ح

فيقال

الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها
إلى الظل كان أبيض فخرجوا كأنهم اللؤلؤ فجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم
ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى
حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
أنت أدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لستُ هناكم قال ويذكر خطيئته التي
أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا فيقول
لستُ هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير
علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول
إني لستُ هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا

موسى

يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا وبقي إخوانهم
يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا
ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من موسى عبدا أتاه الله التوراة
وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لستُ هناكم ويذكر
خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لستُ هناكم
ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع
رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فأخرج
فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع

ثم أشفع الثانية

تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال
قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب
عليه الخلود قال ثم تلى هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم
حدثني عمي حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار

فجمعهم

فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فإني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد
أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
أخرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا
أنت قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو الزبير
عن طاوس قياما وقال مجاهد القوام القائم على كل شيء
وقرأ عمر حدثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

القيام وكلا هما مدح

مَا مِنكُم مِّن أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ
وَلَا حَاجِبٌ يَحْجُبُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ
فِضَّةٍ أَبْنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ أَبْنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا
وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ
الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَعْيَنَ وَجَامِعُ بْنُ أَبِي ٥
رَاشِدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا
قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ الْآيَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ أَبِي

صالح

صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ سلعة
لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى
سِلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ
مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْيَوْمَ
أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ
مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ
الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ
قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ قُلْنَا بَلَى قَالَ

فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا
أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ
فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا أَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ
عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي
شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَا
تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغِ
الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ
بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ

بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ
قَالَ كَانَ ابْنٌ لِبَعْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِبَعْضٍ فَأَرْسَلَتْ أَنْ يَأْتِيَهَا فَأَرْسَلَ إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ
مَا أَعْطَى وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ

إِلَيْهِ فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ
فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيَّ
وَنَفْسُهُ تَقَلْقَلُ فِي صَدْرِهِ حَسِبْتُهُ قَالَ كَأَنَّهَا شَنَّةٌ فَبَكَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
أَتَبْكِي فَقَالَ إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ
إِلَى رَبِّهِمَا فَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ مَالَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضُعَفَاءُ
النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَقَالَتِ النَّارُ يَعْنِي أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي
أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا قَالَ
فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَإِنَّهُ يُنْشِئُ
لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ فَيُلْقَوْنَ فِيهَا فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ثَلَاثًا

حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويزوي بعضها على بعض وتقول
قط قط قط حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم
الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع
والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار
على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما
قدروا الله حق قدره

باب

ما جاء

ما جاء في خلق السموات والأرض وغيرها من الخلايق
وهو فعل الرب تعالى وأمره فالرب تعالى بصفاته وفعله
وأمره وكلامه وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما
كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق
مكون حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني
شريك بن عبد الله ابن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال
بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر
كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله
لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة
ركعة ثم أذن بلال للصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس
الصبح

باب

ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي

الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا الأعمش وسمعت زيد بن وهب
سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو أربعين
ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث
إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله
وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن
أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها ٥
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت أبي يحدث

عن

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا
أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما
بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال هذا كان
الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو
متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه فسلوه عن الروح
فقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى
إليه فقال ويسلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا
لكم لا تسلوه حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد

ما

إِلَى مَسْكَنِهِ ٱلَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ٱلْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
ٱلرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً فَأَيُّ ذَلِكَ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ
ٱللَّهِ ٥ **بَابُ** قَوْلِ ٱللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ
إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ حَدَّثَنَا شِهَابٌ
عَنْ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ
عَنِ ٱلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى ٱلنَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ
أَمْرُ ٱللَّهِ حَدَّثَنَا ٱلْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا ٱلْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا بْنُ
جَابِرٍ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ
ٱللَّهِ مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ
أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ سَمِعْتُ مُعَاذًا

يَقُولُ

يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ
أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ حَدَّثَنَا أَبُو ٱلْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ
عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَفَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ
فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ ٱلْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا
وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ ٱللَّهِ فِيكَ وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ ٱللَّهُ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ عَبْدِ ٱلْوَاحِدِ عَنِ ٱلْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ حَرْثِ ٱلْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ
مَعَهُ فَمَرَرْنَا عَلَى نَفَرٍ مِنَ ٱلْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ
عَنِ ٱلرُّوحِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ أَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنَسْأَلَنَّهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا
ٱلْقَاسِمِ مَا ٱلرُّوحُ فَسَكَتَ عَنْهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ
مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ ٱلْأَعْمَشُ

وما اوتوا هكذا في قراءتنا **باب** قول الله
تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده
سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي
العرش خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك
الله رب العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق
كلمته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه الذي
نال من أجر أو غنيمة **باب**
في المشيئة والإرادة وما تشاءون إلا أن يشاء الله وقول

الله تعالى توتي الملك من تشاء وقوله تعالى ولا تقولن لشيء
إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من
أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب
عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دعو تم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن
أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل حدثني
أخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن حسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره
أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه هو وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا
رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا

أعطينا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فلت ذلك
ولم يرجع إلي شيأ ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء
ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكتت اعتدلت
وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا الحكم
ابن نافع أخبرنا الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول إنما بقاؤكم
في ما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب
الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل

الإنجيل

الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطينا القرآن فعملنا به
حتى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قال أهل التوراة
ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من
أجركم من شيء قالوا لا قال ذلك فضلي أوتيه من أشاء
حدثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ فأخذ به في
الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك
إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا معلى
ابن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة

قيراطين

أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُّونَ امْرَأَةً
فَقَالَ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي فَلَتَحْمِلَنَّ كُلُّ امْرَأَةٍ
وَلَتَلِدَنَّ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ
فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَلَدَتْ شِقَّ غُلَامٍ قَالَ نَبِيُّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ
كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ لَا
بَأْسَ عَلَيْكَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ طَهُورٌ
بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ إِذًا حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ
حِينَ نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا حِينَ شَاءَ فَقَضَوْا

حواجهم

حَوَائِجَهُمْ وَتَوَضَّئُوا إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَّتْ
فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
وَالْأَعْرَجِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى
مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي
اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ
فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ
الْمُسْلِمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى
فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ
فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ
صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا

إسحق بن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون قال أخبرنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة تحرسها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون إن شاء الله تعالى حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
فأريد إن شاء الله تعالى أن أختبي دعوتي شفاعة لأمتي
يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان ابن جميل
اللخمي قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني على قليب
فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله

يغفر

يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل ورسما قال إذا
جاءه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم
اللهم اغفر لي إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم
مسئلته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا أبو حفص عمرو قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى أهو خضر فمر بهما أبي

حدثنا

ابن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تمارت
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه
قال نعم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل
تعلم أحدا أعلم منك فقال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى
عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت
آية فقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان
موسى يتتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص
الله عز وجل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري وقال أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن

أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال حاصر
النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون
إن شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على
القتال فغدوا فأصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه
وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى
إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من
ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود
عن النبي إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا فإذا
فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا

مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَحْشُرُ
اللَّهُ الْعِبَادَ فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ
مَنْ قَرُبَ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ
الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ
قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٌ يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُزِّعَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
قَالَ عَلِيٌّ وَحَدَّثَنِي سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ بِهَذَا قَالَ سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو وَسَمِعْتُ عِكْرِمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
هُرَيْرَةَ قَالَ عَلِيٌّ قُلْتُ لِسُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْ عَمْرٍو
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فُزِّعَ قَالَ سُفْيَانُ
هَكَذَا قَرَأَ عَمْرٌو فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ سُفْيَانُ وَهِيَ

للذي قال

قرأنا

قرأنا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَنَّى
بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يُرِيدُ أَنْ يَجْهَرَ بِهِ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو
صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ
فَيُنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا
إِلَى النَّارِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا
غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ
فِي الْجَنَّةِ

بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ مَعَ جِبْرِيلَ

وَنِدَاءِ اللَّهِ الْمَلَائِكَةَ وَقَالَ مَعْمَرٌ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ أَيْ
يُلْقَى عَلَيْكَ وَتَلَقَّاهُ أَنْتَ أَيْ تَأْخُذُهُ عَنْهُمْ وَمِثْلُهُ فَتَلَقَّى آدَمُ

من ربه كلما ب حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى
إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا
فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله
قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له
القبول في أهل الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم
وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني
أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن
سرق وزنا قال وإن سرق وإن زنا • باب
قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون
قال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة
والأرض السابعة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص
حدثنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى
فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة
إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت
فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت
أصبت أجرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل

الكتاب سريع الحساب أهزم الأحزاب وزلزلهم
زاد الحميدي حدثنا سفين حدثنا ابن أبي خالد سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا
رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن
جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن أصحابك ولا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب

قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله إنه لقول
فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني

ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب
الليل والنهار حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع
شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف
فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي
عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى

السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه
أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا
الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك حدثنا زهير
ابن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو
إناء فيه شراب فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن
أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول

أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد
أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما
قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
إلهي لا إله إلا أنت حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها

قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله تبارك وتعالى ينزل
في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم
الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل
الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل
سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها
بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا
أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن
عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان عن معوية ابن أبي
مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ قامت

ضعف

منه

الرحم

الرحم فقال الا ترضين منه قالت هذا مقام العايذ
بك من القطيعة فقال الا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك
ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا مسدد حدثنا
سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال
مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح
من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب
عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت
لقاءه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَمْ
يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ وَاذْرُوا نِصْفَهُ فِي
الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ
عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ
مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ مِنْ
خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ لَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ
ذَنْبًا وَرُبَّمَا قَالَ أَصَبْتُ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ
ذَنْبًا وَرُبَّمَا قَالَ أَصَبْتُ فَاغْفِرْهُ لِي فَقَالَ رَبُّهُ أَعَلِمَ عَبْدِي
أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي
ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا
فَقَالَ رَبِّ أَذْنَبْتُ أَوْ أَصَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ فَقَالَ أَعَلِمَ
عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ

لِعَبْدِي

لِعَبْدِي ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ وَرُبَّمَا
قَالَ أَصَابَ ذَنْبًا قَالَ قَالَ رَبِّ أَصَبْتُ أَوْ قَالَ أَذْنَبْتُ
آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي فَقَالَ أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ
وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثَلَاثًا فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ
أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ
أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ كَلَّمَهُ يَعْنِي أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا
وَوَلَدًا فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيهِ أَيَّ أَبٍ كُنْتُ
لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا
وَإِنْ يَقْدِرِ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبْهُ فَانْظُرُوا إِذَا مُتُّ
فَأَحْرِقُونِي حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي أَوْ قَالَ
فَاسْحَكُونِي فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ فَأَذْرُونِي
فِيهَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ
عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَفَعَلُوا ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ

فَقَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُنْ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ أَيْ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ
أَوْ فَرَقٌ مِنْكَ قَالَ فَمَا تَلَافَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا وَقَالَ
مَرَّةً أُخْرَى فَمَا تَلَافَاهُ غَيْرُهَا فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا عُثْمَانَ فَقَالَ سَمِعْتُ
هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ أَذَرُونِي فِي ٱلْبَحْرِ أَوْ كَمَا
حَدَّثَ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يُنْتَبِرْ وَقَالَ
خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يُنْتَبِرْ فَسَّرَهُ قَتَادَةُ لَمْ
يَدَّخِرْ

بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مَعَ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ

حَدَّثَنَا يُوسُفُ ابْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
عَيَّاشٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ
شُفِّعْتُ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَدْخِلِ ٱلْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ
ثُمَّ أَقُولُ أَدْخِلِ ٱلْجَنَّةَ مَنْ كَانَ أَدْنَى شَيْءٍ فَقَالَ أَنَسٌ
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في قلبه

حدثنا

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ ٱلْعَنَزِيُّ قَالَ ٱجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ
ٱلْبَصْرَةِ فَذَهَبْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتٍ ٱلْبُنَانِيِّ اليه
يَسْأَلُهُ لَنَا عَنْ حَدِيثِ ٱلشَّفَاعَةِ فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ فَوَافَقْنَاهُ
يُصَلِّي ٱلضُّحَى فَٱسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ
فَقُلْنَا لِثَابِتٍ لَا تَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ ٱلشَّفَاعَةِ
فَقَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَصْرَةِ جَاءُوكَ
يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ ٱلشَّفَاعَةِ فَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ ٱلْقِيَامَةِ مَاجَ ٱلنَّاسُ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ ٱشْفَعْ لَنَا إِلَى
رَبِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ
خَلِيلُ ٱلرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ
عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ ٱللَّهِ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ
لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ

صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني
الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها
من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل
ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان
في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل
ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان
في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردل من إيمان
فأخرجه من النار من النار فأنطلق فأفعل

فلما

فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا
بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه
بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن
لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك
فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فقلنا له
لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ
عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا فقلنا يا أبا
سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته
إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال
قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط
واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله
إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن
خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور

محمد شاه بالكيت فالحمد لله الوصي فتاكهيه

عَنْ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ
ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ آخِرَ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ دُخُولًا ٱلْجَنَّةَ
وَآخِرَ أَهْلِ ٱلنَّارِ خُرُوجًا مِنَ ٱلنَّارِ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ ٱلنَّارِ
حَبْوًا فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ فَيَقُولُ رَبِّ ٱلْجَنَّةُ مَلْأَى
فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَكُلُّ ذَلِكَ يَعُودُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةُ
مَلْأَى فَيَقُولُ إِنَّ لَكَ مِثْلَ ٱلدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ **حَدَّثَنَا**
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ ٱلْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ
فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ
مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى
إِلَّا ٱلنَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَٱتَّقُوا ٱلنَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ
قَالَ ٱلْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ
وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ

رضي الله

رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ ٱلْيَهُودِ فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ
ٱلْقِيَامَةِ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَٱلْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَٱلْمَاءَ
وَٱلثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَٱلْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا
أَنَا ٱلْمَلِكُ أَنَا ٱلْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ ٱللَّهُ
حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِلَى قَوْلِهِ يُشْرِكُونَ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ
ٱبْنِ مُحْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ٱبْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي ٱلنَّجْوَى قَالَ يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ
حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ أَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ
وَيَقُولُ أَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَرِّرُهُ ثُمَّ يَقُولُ
إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي ٱلدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ ٱلْيَوْمَ وَقَالَ
أَدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ عَنِ
ٱبْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ**
قَوْلِهِ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا

اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى
فَقَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ آدَمُ
أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللّٰهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي
عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُسْلِمُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا
هٰذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ
اللّٰهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةَ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ
لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ هُنَاكُمْ فَيَذْكُرُ
لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ إِنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى

إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ
فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ فَقَالَ آخِرُهُمْ خُذُوا خَيْرَهُمْ
فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا
يَرَى قَلْبُهُ وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ وَكَذٰلِكَ الْأَنْبِيَاءُ
تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ
فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ فَشَقَّ جِبْرِيلُ
مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ فَغَسَلَهُ
مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ
فِيهِ نُورٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً فَحَشَى بِهِ صَدْرَهُ
وَلَغَادِيدَهُ يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ
الدُّنْيَا فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَنْ هٰذَا
فَقَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ وَقَدْ بُعِثَ قَالَ نَعَمْ قَالُوا فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا
فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللّٰهُ بِهِ
فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ فَقَالَ لَهُ

جبريل هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلم عليه ورد
عليه آدم السلام فقال مرحبا وأهلا بابني نعم الابن
أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال
ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه
قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك
أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ
لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له
مثل ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث إليه قال
نعم قالوا مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة
وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى
الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له
مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك

ص بيده

قال

كل

كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس
في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ
اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل
كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن ترفع علي أحدا
ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه
قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى إليه خمسين صلاة
على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه
موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي
خمسين صلاة على أمتي كل يوم وليلة قال إن أمتك لا
تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك
فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلى به إلى الجبار تبارك
وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا
تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى

فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت
إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا
محمد لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا
فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا
وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت
النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره
ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي
ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم
وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في أم
الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم
الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت
فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال
موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك
فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يا موسى والله استحييت من ربي
مما اختلفت إليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ
وهو في المسجد الحرام

باب

كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة
يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا
أعطيكم أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني
فلا أسخط عليكم أبدا حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يتحدث وعنده
رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن

النبي

أعطيتنا

فيقولون يا رب
وأي شيء أفضل من ذلك
ح

ربه عز وجل في الزرع فقال له أولست فيما شئت
قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال
الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك
شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا
أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والإنابة
والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل
عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت
فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم
غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم
من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين
غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم

سعار

يقال أفرق أنفض وقال مجاهد وإن أحد من المشركين
استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيسمع
ما يقول وما أنزل عليه فهو أمن حتى يأتيه فيسمع كلام
الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا
حقا في الدنيا وعمل به

باب

قول
الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره ويجعلون لله
أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم
مشركون وقال ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات
والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره
وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق
كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة
إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم

ينزل

المبلغين المؤدين من الرسل وإنا لله لحافظون عندنا
والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول
يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو
ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف
أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك

باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون

أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان
وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا

ولا

ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا
فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية

باب قول الله تعالى كل يوم هو

في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله
تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه
حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا
تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم
ابن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم
كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال يا معشر

عباس

المسلمين كيف تسئلون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل
الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا
من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من
عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا أو لا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسئلكم عن الذي
أنزل عليكم ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل
عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى أنا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت
بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك
شفتيه فقال لي ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما

حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد

كما

كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز
وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال
جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع
فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه
جبريل ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى وأسروا
قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثني
عمرو بن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع
صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن
أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا

تجهر بصلاتك أي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه
الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا
إسحق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به

باب قول الله تعالى النبي صلى الله عليه

وسلم رجل أتاه الله القرآن فهو يقوم به أناء الليل والنهار
ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل
فبين أن قيامه بالكتب هو فعله وقال ومن آياته خلق
السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال جل
ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا
في اثنتين رجل أتاه الله القرآن فهو يتلوه أناء الليل وأناء
النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما
يفعل ورجل أتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو
أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سالم عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل
أتاه الله القرآن فهو يتلوه أناء الليل وأناء النهار ورجل
أتاه الله مالا فهو ينفقه رواه الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن سالم فذكر نحوه

باب

قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله
الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا
التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال
تعالى أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين

فذكر

تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا
يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى
للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم
الله لا ريب لا شك تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن
ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال
أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه
وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان
حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي حدثنا بكر ابن عبد
الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية
قال المغيرة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا

حدثنا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم قال
كتم شيئا وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا
سعدة عن إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول
الله أي الذنب أكبر عند الله تعالى قال أن تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم
معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية

باب قول الله تعالى قل فأتوا

قالت

بِالتَّوْرَاةِ فَتَلَوْهَا وَقُوبِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ
أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا وَأُعْطِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ
فَعَمِلُوا بِهِ وَأُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ فَعَمِلْتُمْ بِهِ وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ يَتْلُونَهُ
يَتَّبِعُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ يُقَالُ يَتْلُي يَقْرَأُ حُسْنَ التِّلَاوَةِ
حَسَنُ الْقِرَاءَةِ لَا يَمَسُّهُ لَا يَجِدُ طَعْمَهُ وَنَفْعَهُ إِلَّا مَنْ آمَنَ بِالْقُرْآنِ
وَلَا يَحْمِلُهُ بِحَقِّهِ إِلَّا الْمُوقِنُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا الموءمن
التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَسَمَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ وَالصَّلَاةَ عَمَلًا
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ أَخْبِرْنِي
بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي
لَمْ أَتَطَهَّرْ إِلَّا صَلَّيْتُ وَسُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللهِ
وَرَسُولِهِ ثُمَّ الْجِهَادُ ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى
غُرُوبِ الشَّمْسِ أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى
انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ
الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعَصْرُ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا
قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ
فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ هَؤُلَاءِ أَقَلُّ
مِنَّا عَمَلًا وَأَكْثَرُ أَهْلُ أَجْرًا قَالَ اللهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا
قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ **بَابٌ**
وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ عَمَلًا وَقَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ
يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْوَلِيدِ
وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الْأَسَدِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنِ عباد بن ح
الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ
ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا
مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا هَلُوعًا صحو ثنا أَحْمَدُ ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالٌ فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ فَبَلَغَهُ
أَنَّهُمْ عَتَبُوا فَقَالَ إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ وَالَّذِي
أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي أُعْطِي أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ
الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى
وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ فَقَالَ عَمْرٌو مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُمْرَ النَّعَمِ **بَابُ**
ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِوَايَتِهِ عَنْ رَبِّهِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا
تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا
وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى

عَنِ

عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَبُّنَا ذَكَرَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا
تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا
أَوْ بُوعًا وَقَالَ مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا
آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
قَالَ لِكُلِّ عَمَلٍ كَفَّارَةٌ وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَلَخُلُوفُ فَمِ
الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ لَا يَنْبَغِي
لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته فقرأ سورة الفتح
أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معوية يحكي
قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت
كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فعلت
لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس يا معشر أحبوني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها

بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما أنزل الآية حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون
بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون
يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه
قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال
يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما
فرأيته يجانئ عليها يقيها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا
إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم

يقول ما أذن الله لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت
فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله
مبرئي ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك
العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن
عدي بن ثابت أراه عن البراء قال سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا
أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع

صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب
الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال
أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري
وأنا حائض

باب قول الله تعالى

فاقرأوا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
يا عمر فقرأت التي أقرأني قال كذلك أنزلت إن هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه **باب**
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

وقال

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له
وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قرأناه عليك
يقال ميسر مهيأ وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث وقال يزيد
حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول
الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش
سمعا سعيد بن عبيدة عن عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا
فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب
مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية **باب**
قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور
وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون

فِي أُمِّ الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَأَصْلِهِ مَا يَلْفِظُ مَا يَتَكَلَّمُ مِنْ
شَيْءٍ إِلَّا كُتِبَ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُكْتَبُ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ
يُحَرِّفُونَ يُزِيلُونَ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُزِيلُ لَفْظَ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ
دِرَاسَتِهِمْ تِلَاوَتُهُمْ وَاعِيَةٌ حَافِظَةٌ وَتَعِيهَا تَحْفَظُهَا وَأُوحِيَ
إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ وَمَنْ بَلَغَ هَذَا
الْقُرْآنُ فَهُوَ لَهُ نَذِيرٌ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ
كَتَبَ كِتَابًا عِنْدَهُ غَلَبَتْ أَوْ قَالَ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ

غَضَبِي فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ **بَابُ**
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
بِقَدَرٍ وَيُقَالُ لِلْمُصَوِّرِينَ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ إِلَى تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ ابْنُ
عُيَيْنَةَ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ مِنَ الْأَمْرِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ
وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانَ عَمَلًا قَالَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبُو
هُرَيْرَةَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ
قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَقَالَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُرْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ فَأَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ
وَالشَّهَادَةِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَمَلًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ
كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ فَكُنَّا
عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ وَعِنْدَهُ

رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال حلم إني
رأيته يأكل شيئا فقدرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك
عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
نستحمله قال لا والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا
إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم وإني والله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه
وتحللتها حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد
حدثنا أبو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين
من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا
به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم

عن أربع آمركم بالإيمان بالله وحده وهل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من
المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف
المزفتة والحنتم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن
القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم

وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا

هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا
طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا
طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ
رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَ
أُنَاسٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكُهَّانِ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ
فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا قَالَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ
فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ فَيَخْلِطُونَ فِيهَا
أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذْبَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
ابْنُ مَيْمُونٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الرحاحة

فار

قَالَ يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ
تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ
ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ قِيلَ مَا سِيمَاهُمْ
قَالَ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ أَوْ قَالَ التَّسْبِيدُ

الاسلام

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنْ
أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقِسْطَاسُ
الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ وَيُقَالُ الْقِسْطُ مَصْدَرُ الْمُقْسِطِ
وَهُوَ الْعَادِلُ وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ الْجَائِرُ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ ابْنُ إِشْكَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ
ابْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ
إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
هَذَا آخِرُ الْكِتَابِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

T 584

وكتبه احمد عبد الله ابن حسن القارسكوري الحلبي

وكتبه العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن احمد بن صدقة حسن القارسكوري

الغفري غفر الله له ولوالديه ولمن قرأ فيه ودعا له بالمغفرة

ولجميع المسلمين آمين ولله الحمد

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم تسليماً

كتبه وحاسبه الله

وحسبنا الله

ونعم الوكيل

ولله الحمد

R=584